

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر الموسومة بـ:

ترجمة المصطلح القانوني باستخدام ريفيرسو كونتست:

قانون تجاري نموذجي

إشراف الأستاذ:

د. بن مهدي نور الدين

إعداد الطالبة:

حميدي أسماء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شريف كرامة	أستاذ دكتور	جامعة تلمسان	رئيسا
بن مهدي نور الدين	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	مشرفا ومقررا
بولقدام نادية	أستاذ دكتور	جامعة تلمسان	ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

إهداء

إهداء

بكل حب وتقدير، اهدي هذا العمل لأمي وأبي، ولأخواتي

العزيزات نبيلة، سارة، ونور الهدى، ولكل صديق كان لي

دعماً، أشكركم جزيل الشكر.

تُكْر و عْرْفَان

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

يطيب لي أن أعبر عن خالص شكري وعظيم تقديري لكل من ساهم في إنجازي هذا، بدءاً من الله تعالى، الذي أكرمني بنعمة العلم والمعرفة، ومنحني القدرة على المثابرة والصبر حتى وصلت إلى هذه اللحظة المُشرفة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للدكتور نور الدين بن مهدي، مشرفي على هذه المذكرة، على ما قدمه لي من دعم وتوجيه ونصائح قيمة حيث ساهمت في إثراء هذا البحث وتطويره.

لا أنسى فضل لجنة المناقشة الموقرة، الذين أثروا تجربتي العلمية بأرائهم القيمة وملاحظاتهم البناءة، والتي ساهمت بلا شك في إثراء بحثي وتحسينه.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم الترجمة الذين بذلوا جهوداً عظيمة في سبيل إيصال المعرفة إلينا، وغرس حب اللغة والترجمة في قلوبنا.

لا يمكنني أن أغفل فضل عائلتي الكريمة، الذين كانوا السند والعون لي طوال مسيرتي، فقد آمنوا بي ودعموني مادياً ومعنوياً، وشجعوني على مواصلة طريقي حتى تحقيقه أهدافي.

حميدي أسماء

مقدمة

مقدمة:

يعد التطور التكنولوجي في عصرنا الحالي واحدا من أبرز السمات المميزة لعالمنا، حيث أصبحت ثورة الحاسبات الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية تسيطر على جميع جوانب حياتنا، بما في ذلك مجالات العلمية والثقافية والقانونية. ومن الواضح أن هذا التطور لم يتجاوز المجال الترجمة، بل على العكس تأثرت عمليات الترجمة وتطورت بفعل هذه الثورة التكنولوجية، مما أدى إلى تغيير وجهة نظرنا تجاه هذا العلم، دون أن نغفل عن العمل الكلاسيكي التقليدي في هذا المجال .

ضمن ديناميكيات النظام العالمي الجديد، وفي عصر تتداخل فيه الأسواق التجارية وتلتقي عبر شبكات معقدة من العلاقات الاقتصادية، يتواجه القانون التجاري مع تحديات ترسم ملامح المستقبل القانوني للأعمال التجارية الدولية. يمثل النص القانوني خارطة الطريق التي توجه الفاعلين في الأسواق، محددًا حقوقهم والتزاماتهم، وذلك في بيئة تتشكل وتتطور باستمرار، فلا تعد فقط داعما للممارسات التجارية، بل تؤسس كذلك للتوقعات والاستقرار. إذ يتطلب القانون التجاري إدراكا واسعا للتشريعات التي تشكل الإطار التنظيمي للأعمال والمعاملات، مما يتطلب من المتخصصين في هذا المجال وعلى رأسهم المترجمين القانونيين فهما لا يقتصر على لغة القانون وأسلوبه، ولكن يمتد ليشمل الأبعاد المعرفية والثقافية التي تؤثر على تفسير وتطبيق النصوص القانونية في سياقات متعددة ومتباينة. لقد باتت غنى المصطلحات القانونية

وتعدها أمراً يعكس التنوع الكبير والتفاعل بين الأنظمة القانونية المختلفة، وبالتالي تعتبر ترجمة هذه المصطلحات فناً دقيقاً يتطلب من المترجم مهارة في استقراء السياقات الدلالية وتقدير الدقة المعنوية.

وفي خضم هذه التطورات التي شهدتها عالم الترجمة، جاءت منصة "ريفيرسو كونتكتست **Reverso Context**" لتمثل نقلة نوعية وتقدم تكنولوجيا مهما يمس الجوهر العملي للمترجمين والعاملين في المجال القانوني. إن هذا الإبداع لا يقتصر على تقديم معاني المصطلحات، بل يتعداه إلى إظهار كيفية استخدام هذه المصطلحات في سياقات متنوعة، مما يغني النص المترجم بأبعاد ثقافية وقانونية أصيلة. يمكن للمتخصصين، عبر استخدام "ريفيرسو كونتكتست"، الوصول إلى أمثلة عملية عن استخدام المصطلحات القانونية في وثائق ونصوص قانونية متنوعة، الأمر الذي يرشدهم إلى التطبيق الدقيق والصحيح للمصطلحات القانونية.

وفي ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل الجوهري الذي يؤسس إشكالية بحثنا، وهي كالاتي:

هل يمكن لتقنية ريفيرسو كونتكتست أن تحل إشكالية ترجمة المصطلحات القانونية في قانون التجارة بشكل دقيق؟

إن هذه الإشكالية تفرض أسئلة أخرى وفرضيات تتفرع منها نلخصها فيما يلي:

- هل يمكن لتقنية "ريفيرسو كونتكست" أن تفهم وتترجم المصطلحات القانونية بشكل صحيح؟
- هل تقنية "ريفيرسو كونتكست" قادرة على التعامل مع تعقيدات وتفاصيل اللغة القانونية؟
- هل يمكن لتقنية "ريفيرسو كونتكست" أن تعتمد على السياق القانوني لتحقيق دقة الترجمة؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تقنية "ريفيرسو كونتكست" في ترجمة المصطلحات القانونية في قانون التجارة؟

وبهدف الإجابة على هذه التساؤلات، قمنا بتقديم عدة فرضيات وهي:

- ✓ إذا تم استخدام تقنية "ريفيرسو كونتكست" بشكل صحيح وتدريبها على اللغة القانونية، فقد تكون قادرة على ترجمة المصطلحات القانونية بدقة.
- ✓ قد يكون لتقنية "ريفيرسو كونتكست" القدرة على تعلم وفهم المفاهيم القانونية المعقدة، مما يساعدها في ترجمة المصطلحات القانونية في قانون التجارة.
- ✓ قد تواجه تقنية "ريفيرسو كونتكست" صعوبة في ترجمة المصطلحات القانونية المعقدة التي تحتاج إلى فهم مفاهيم قانونية متخصصة.
- ✓ قد تحتاج تقنية "ريفيرسو كونتكست" إلى تحديثات مستمرة وتدريب مستمر لتتمكن من التعامل مع التطورات في مصطلحات القانون والتشريعات المتغيرة.

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع متعددة منها الذاتية والموضوعية. فأما ما

كان من الدوافع الذاتية، فالأمر يرتبط بالاهتمام الشخصي العميق بالترجمة القانونية والتحسين

المستمر في مهاراتي في هذا المجال. مع الحاجة الملحة للبحث في استخدام ريفيرسو كونتكست في ترجمة المصطلحات القانونية، حيث أن القانون التجاري يشمل مفاهيم معقدة تتطلب فهما دقيقا وترجمة موثوقة.

أما ما كان من الأسباب الموضوعية فهو نظرا للارتفاع الملحوظ في الاعتماد على التكنولوجيا في مجال الترجمة وبالأخص الترجمة القانونية، وبسبب ندرة الأبحاث التي تناولت بشكل معمق تأثير هذه التكنولوجيات على العملية الترجمية في سياق قانوني، لغرض سد هذه الفجوة المعرفية وتقديم منظور علمي يساهم في تطوير مجال الترجمة القانونية ويخدم المترجمين والمحامين والمشرعين على الصعيدين المحلي والدولي.

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجين إثنين هما: المنهج الوصفي الذي اعتمد في جمع المعلومات ووصفها في الجانب النظري والمنهج التحليلي قيما كفاءة استخدام "ريفيرسو كونتكست" في ترجمة المصطلحات الخاصة بالقانون التجاري، مستنديين إلى تقنيات تحليل النصوص المركزة على السياق التطبيقي. حيث اتخذنا من نماذج مختارة من النصوص القانونية التجارية، بلغاتها الأصلية ونظائرها المترجمة عبر التطبيق، متبعين دقة الاستخدام اللغوي والمصطلحي، فضلا عن ضبط المفاهيم في سياقها القانوني المتخصص.

من جدير بالذكر بأننا اعتمدنا في إنجاز هذه المذكرة الى الدراسات السابقة منها:

➤ رسالة الدكتوراه محمد هشام بن شريف الموسومة ب «إشكالية الترجمة القانونية دراسة في ترجمة العقود من الفرنسية إلى العربية» نوقشت سنة 2017 بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة وهران.

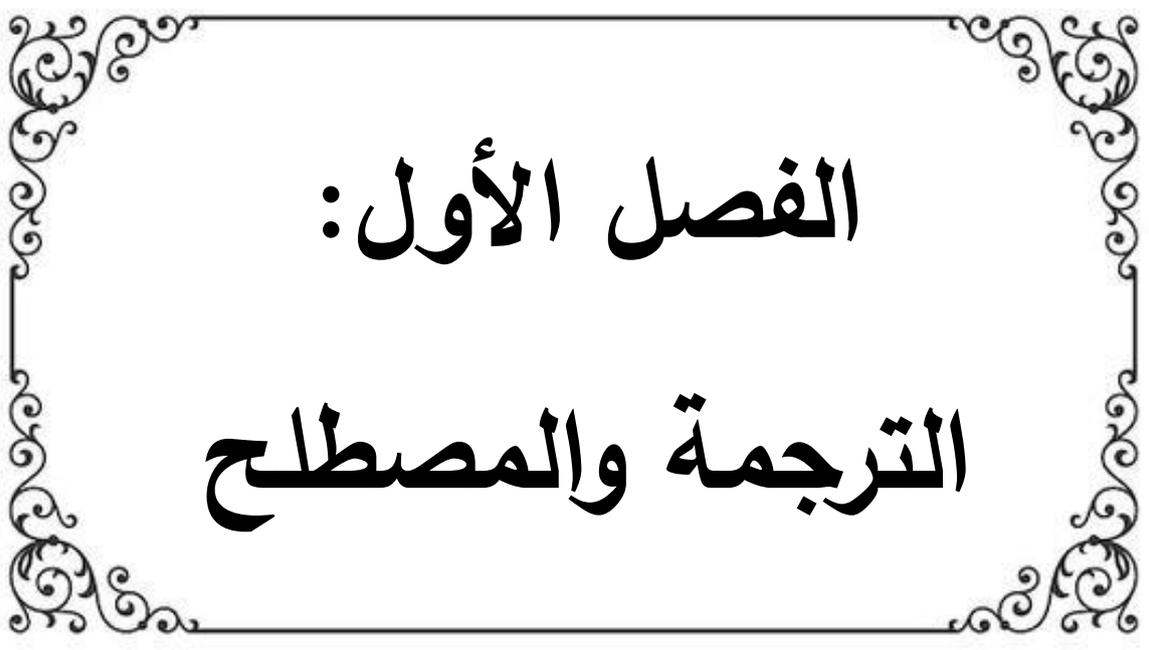
➤ رسالة الدكتوراه هميسي نورالهدى الموسومة ب «التكافؤ في الترجمة القانونية دراسة تحليلية للقانون التجاري الجزائري فرنسي-عربي» نوقشت سنة 2014 بكلية الآداب ولغات، القسم الترجمة في جامعة الجزائر.

لقد تناولنا في هذا البحث وفق خطة اشتملت جزء نظري يتضمن فصلين وجزء تطبيقي يتضمن فصل. الفصل الأول: معنون "الترجمة والمصطلح" ويبرز الإطار النظري للدراسة. يجري فيه تحليل شامل لمفهوم المصطلح من منظور لغوي وترجمي، وكذلك التعرض للطرق التي يتم بها تداول المصطلحات ضمن سياق الترجمة المتخصصة. الفصل الثاني: ويتمحور حول "القانون والترجمة الآلية"، حيث يتطرق إلى التحديات الخاصة بترجمة النصوص القانونية باستخدام الأدوات التكنولوجية. يسلط الضوء على التفاعل بين البنى التقنية لأنظمة الترجمة والدقة المطلوبة في المجال القانوني. أما الجزء التطبيقي: فيقدم "دراسة تطبيقية" من خلالها قمنا بجرد ودراسة وتحليل بعض من مصطلحات في القانون التجاري تمت ترجمته من العربية الى الإنجليزية باستخدام موقع الترجمة الالكتروني Reverso Context.

لا شك أن كل باحث يواجه تحديات وصعوبات، وهذا هو الحال أيضا في مجال بحثنا. حيث قد واجهنا عديد من الصعوبات، أبرزها قلة المراجع المتاحة وصعوبة الوصول إليها، وذلك بسبب طبيعة موضوعنا المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة وقلة الأبحاث المتاحة في هذا المجال. إضافة إلى ذلك، وجدنا أن معظم المراجع المتاحة في المكتبات قليلة، ولكن بالرغم من ذلك، تمكنا من العثور على بعض المراجع المفيدة عبر صفحات الإنترنت.

حميدي أسماء

الحناية تلمسان في: 2024/05/08



الفصل الأول:
الترجمة والمصطلح

تمهيد:

تعتبر الترجمة جسر أساسي يربط الناس ويعزز التواصل والتفاهم بينهم. فهي وسيلة قوية لتبادل الثقافات والمعرفة بين الشعوب، وتسهم في نقل المعارف والقيم والعلوم إلى لغات مختلفة.

في عصرنا الحالي، ومع التقدم التكنولوجي الهائل والانفجار المعرفي، أصبحت الترجمة أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي عملية حيوية تعمل كمحرك أساسي للتفاعل بين الثقافات المختلفة، وتعد ضرورة قصوى لتطوير الأفكار وتبادل الخبرات والإنجازات، خاصة في المجالات العلمية والثقافية.

المبحث الأول: مدخل الى الترجمة والترجمة المتخصصة

1. مفهوم الترجمة:

عرفه "المعجم الوسيط" كآلاتي: "الترجمة - ترجمة فلان: سيرته وحياته (ج) تراجم و، ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، و - لفلان ذكر ترجمته . والترجمان: المترجم (ج) تراجم وتراجمه)¹.

وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان، بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه، وترجمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن جني: أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله، ومثاله فعللان كعترقان ودحسان، وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية، وإن لم يكن في الكلام مثل جعفر لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان وخذيان وريهقان، ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلو ولا فعلي ولا فيعل²؟

وقد ذكر تعريف الترجمة في القاموس الانجليزي أوكسفورد Oxford:

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة، 2008، ص 87

² ابن منظور، لسان العرب" مادة ترجم دار المعارف، طبعة جديدة منقحة، القاهرة، (د.ت)، ص 426.

Translation (from Something) (into Something) translation (of Something) (into Something) the process of changing Something that is written or spoken into another language¹

يعني عملية نقل الكلام كتابي أو شفهي من لغة الى لغة أخرى.

وجاء تعريفه في " معجم لاروس " Larousse الفرنسي الشهير

Traduction n.f.1.action de traduire ; ouvrage traduit²

ولقد ورد في كتاب "التنظير في الترجمة" للساني جان رينيه لادميرال jean rené

l'admiral فيقول:

" تعد الترجمة حالة خاصة من التماس والتقارب اللساني، وهي تفيد، بالمعنى الواسع، كل شكل

من أشكال الوساطة البيلغوية (médiation interlinguistique) التي تمكن من نقل المعلومة

بين متكلمي لغات مختلفة.³

يمكننا القول بأن، الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وهي عملية مهمة

لتبادل المعرفة والتواصل بين الثقافات المختلفة. تعتبر الترجمة فنا وعلمًا في آن واحد، حيث

¹<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/translation?q=translation>

² Dictionnaire « Le Larousse illustré 2012 », Larousse, Paris,2012, p 1097

³ جان رينيه لادميرال، "التنظير في الترجمة"، ترجمة محمد جدير، مراجعة: نادر سراج، المنظمة العربية للترجمة، بيروت،

يجب على المترجم أن يفهم اللغتين بشكل جيد وأن يكون قادرا على نقل الفكرة بدقة ووضوح. تعتمد جودة الترجمة على الفهم الصحيح للنص الأصلي والقدرة على التعبير عنه بشكل مناسب في اللغة الهدف.

2. الترجمة المتخصصة:

عندما نتحدث عن الترجمة المتخصصة، ندخل إلى عالم يتطلب دقة واحترافية عالية. فالترجمة المتخصصة تعني تحويل النصوص من لغة إلى أخرى في مجال معين مثل الطب، القانون، الاقتصاد، أو التقنية. يتطلب هذا النوع من الترجمة فهما عميقا للمصطلحات والمفاهيم الخاصة بالمجال المعين، بالإضافة إلى الدقة في نقل المعنى الصحيح والسياق اللغوي الدقيق. ربما يمكن تعريف الترجمة المتخصصة على أنها عملية نقل النصوص ذات الطبيعة المتخصصة، مثل النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، وبعبارة أخرى النصوص التي تخرج عن الأدبية أو الأعمال الأدبية. ويمكن لبعض الناس أن يعتبروا الترجمة المتخصصة عملية ترجمة النصوص المستخدمة في مجال معين أو تخصص محدد، أو ما يسمى "لغة الأغراض الخاصة"، والتي تهدف إلى استخدام اللغة بشكل مقنن في سياق حقيقي، لنقل معلومات محددة ودقيقة تتعلق بمجال معرفي محدد وبنية المصطلحات والحقائق العلمية في ذلك المجال. وتهدف هذه العملية إلى الإيجاز والدقة والوضوح¹.

¹ينظر: باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، جامعة الشهيد أحمد زبانه، غليزان الجزائر، 2020،

3. الترجمة القانونية:

3-1 تعريف الترجمة القانونية:

تعتبر الترجمة القانونية من بين أصعب أنواع الترجمة، وذلك حسب تصريحات العديد من الخبراء في هذا المجال. في البداية، كانت تصنف ضمن الترجمة التقنية التي تتعامل مع النصوص المتعلقة بالعلوم الدقيقة، تشابهاً مع الترجمة الطبية. وفيما بعد، أُعتبرت الترجمة القانونية ترجمة تداولية متخصصة، وفقاً لمنظري الترجمة. يصف جاك بيلاج، على سبيل المثال، الترجمة القانونية بأنها لا تختلف عن غيرها من أنواع الترجمة، بل تتبع مسار الترجمة العامة أو التقنية أو حتى الأدبية. من جهة أخرى، يعرف أيمن كمال السباعي الترجمة القانونية بأنها "عملية نقل النصوص من لغة إلى أخرى، مع الالتزام الكامل بطبيعة المصطلحات القانونية ومبادئ الصياغة السليمة التي تتوافق مع القوانين والتشريعات الوطنية"¹.

الترجمة القانونية هي تخصص مستقل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقانون كظاهرة اجتماعية تهدف إلى تنظيم العلاقات بين الأفراد والمؤسسات، سواء كانت وطنية أو دولية. يحتوي القانون على مجموعة متنوعة من النصوص القانونية التي قد تكون ملزمة للأفراد مثل العقود وغيرها.

¹ ينظر: هاجر حوشين، إشكالية الترجمة القانونية وترجمة الاصطلاح في القانون التجاري الجزائري، Aleph. Langues

وتصاغ هذه النصوص في لغة قانونية متخصصة تتطلب معرفة شاملة بالموضوع وإتقاناً تاماً لها من قبل المترجم القانوني¹.

فالترجمة القانونية تهدف إلى ترجمة النصوص القانونية بدقة تامة، مع الحرص على إيجاد صيغة ملائمة ومطابقة للنص الأصلي. يتطلب ذلك إنتاج ترجمة دقيقة ورسمية تكون معتمدة ومطابقة للنظام، مما يجعلها تقوم مقام المستند الأصلي.

2-3 خصائص الترجمة القانونية:

تعد الترجمة القانونية من أصعب أنواع الترجمة بسبب تعقيداتها الخاصة التي تختلف عن ترجمة مجالات أخرى. فهي تتطلب دقة عالية في نقل المعاني وتهتم بالحفاظ على الحروف والمعنى على حد سواء. تشمل الترجمة القانونية على استخدام المصطلحات القانونية الدقيقة التي لا يمكن استبدالها. وعندما يقوم المترجم بترجمة المصطلحات القانونية، يجب عليه استخدام استراتيجيات تعتمد على الأنظمة القانونية المرتبطة والتي تخضع لها الدولة. يجب على المترجم القانوني أن يكون على دراية بالمصطلحات القانونية الدقيقة والمعتمدة في الدولة لضمان دقة ووضوح الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتمتع المترجم القانوني بثقافة قانونية واسعة في مجالات متعددة في القانون، حتى يتمكن من تحقيق الترجمة الدقيقة. يجب أن يولي المترجم القانوني اهتماماً خاصاً للأسلوب في الترجمة القانونية، حيث يتميز الأسلوب

¹ ينظر: محمد هشام بن شريف، إشكالية الترجمة القانونية دراسة في ترجمة العقود من الفرنسية إلى العربية، دكتوراه كلية

القانوني بالدقة والخلو من الصور الشعرية والبلاغية. يتحتم على المترجم القانوني الالتزام بمضمون النص بدقة، وعدم تغييره أو إضافة أي شيء إليه، نظرًا للدلالات الخاصة والاصطلاحات في اللغة القانونية. يجب على المترجم القانوني احترام المعنى بدقة متناهية ونقله بشكل مناسب ضمن إطار التكيف القانوني الصحيح. لكي يكون مترجمًا قانونيًا ناجحًا، يجب أن يكون على دراية بقوانين الترجمة وترجمة القانون والتزامها¹.

استنادًا على ما ذكر في الاقتباس فنستنتج أن خصائص الترجمة القانونية تشتمل على الدقة والاحترافية في ترجمة النصوص القانونية من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على المعاني والمصطلحات القانونية الدقيقة. كما تتطلب الترجمة القانونية معرفة واسعة بالنظام القانوني لكل من اللغتين المعنيتين، بما في ذلك المصطلحات القانونية والتفاصيل القانونية الخاصة بكل نظام.

¹ينظر: حسيب الياس حديد، الترجمة القانونية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان. ص 17/18

3-3 مسؤوليات المترجم القانوني:

بصفته الشخص الوحيد القادر على معرفة النص الأصلي، يتحمل المترجم القانوني مسؤولية هامة. يجب عليه فهم المعنى بدقة تامة والتعبير عنه بوضوح مطلق عندما يقوم بعملية الترجمة. يجب أن لا يترك أي مجال للتخيل أو الخيال أو الإبداع أو التعميم، ويجب أن يكون أسلوبه في العمل يشبه الخطابات السياسية أو الدبلوماسية، وعليه أن يقدم إثباتا قويا لموضوعه. يجب أن يتمتع بالأمانة والدقة في ترجمة أي تغييرات بشكل مستقل، ويجب عليه تجنب الأخطاء في هذه العملية.¹

نستنتج ان مسؤولية المترجم القانوني تتطلب الحفاظ على دقة الترجمة والمصطلحات القانونية، وضمان توافق النص المترجم مع القوانين والأنظمة القانونية للبلدين المعنيين. يجب على المترجم القانوني أيضا الحفاظ على سرية المعلومات والوثائق التي يتعامل معها، والامتناع عن تغيير المعاني القانونية أثناء الترجمة.

4-3 صعوبات الترجمة القانونية:

تعتبر الترجمة القانونية تحديا كبيرا يواجه المترجمون القانونيون نظرا للطبيعة الخاصة والمعقدة لهذا المجال. تتضمن صعوبات الترجمة القانونية مفردات متخصصة وقوانين تختلف من بلد لآخر، مما يتطلب من المترجم فهما عميقا للنظام القانوني المستهدف بالإضافة إلى اللغة. علاوة على ذلك، يجب على المترجم القانوني أن يكون على دراية بالثقافة والسياق

¹ المرجع السابق. ص32

القانوني لكلا اللغتين المعنيتين، حيث أن أدق التفاصيل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على معنى النص القانوني. كما تتطلب الترجمة القانونية دقة فائقة وعدم ترك مجال للتأويل، حيث أن أي خطأ صغير في الترجمة قد يؤدي إلى نتائج قانونية خطيرة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التحدي الأساسي في الترجمة القانونية هو تحقيق التوازن بين الدقة والوضوح في الترجمة، حيث يجب على المترجم أن يكون دقيقاً في نقل المصطلحات القانونية بشكل صحيح وفي نفس الوقت يجب أن يكون نص الترجمة سلساً وفهمه بسهولة من قبل الأطراف المعنية.¹

3-5 أهمية الترجمة القانونية:

تحظى الترجمة القانونية بأهمية كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي. فعلى الصعيد المحلي، تلعب دوراً حاسماً في توثيق الحقوق والالتزامات بين الدولة والفرد وحتى بين الأفراد أنفسهم. فهي تعمل كوسيط في حل النزاعات بين الأشخاص واستعادة الحقوق المسلوقة والضائعة. يقوم المترجم القانوني بترجمة تلك الوثائق إلى لغة القضاء في البلد المعني. على سبيل المثال، في الجزائر، اللغة العربية هي لغة القضاء، وأي وثيقة تحرر بلغة أخرى تُرفض شكلاً ومضموناً. ويعتمد القاضي على الترجمة المنجزة للنطق بالحكم. وبالتالي، فإن أي خطأ في فهم الوثيقة الأصلية يمكن أن يتسبب في ضرر لصاحب الوثيقة وقد يكون للمترجم مسؤولية في ذلك. أما على المستوى الدولي، فقد زاد الطلب على الترجمة القانونية نظراً للاتجاه الدولي السائد نحو توحيد القوانين في مختلف أنحاء العالم. أصبحت الدول غير قادرة على وضع

¹ د. نور الدين بن مهدي، محاضرات في الترجمة المتخصصة، صعوبات الترجمة القانونية، 2023.

قوانينها بشكل منفصل عن القوانين الدولية. تلعب الترجمة القانونية دوراً حيوياً في تيسير التواصل وتحقيق التفاهم بين الأنظمة القانونية المختلفة. يجب على المترجم القانوني أن يتعامل مع تلك التحديات وأن يكون على دراية بالقوانين الدولية والمفاهيم القانونية المشتركة.¹

تتطلب الترجمة القانونية المهارات العميقة في الفهم القانوني واللغوي، والالتزام بالدقة والموثوقية لتحقيق الترجمة القانونية الناجحة. إنها مهمة تتطلب المرونة والتفاني، حيث يجب على المترجم القانوني أن يكون ملماً بالثقافة القانونية المرتبطة بكل نظام قانوني.

¹ ينظر: شويتي أمينة، اشكالية ترجمة النص القانوني، مجلة مقاليد، ع 10، 2016، ص 130

المبحث الثاني: اللغة والمصطلح

1. تعريف اللغة:

يعد موضوع اللغة من أكثر المواضيع إثارة للجدل بين العلماء، فتنوع تعريفاتها يعكس تعقيدها وارتباطها بمختلف العلوم. فما بين التركيز على وظيفتها التواصلية، وربطها بالتفكير، وتحليلها كنظام رمزي، يبقى تعريف اللغة محصوراً في دائرة التعددية دون الوصول إلى مفهوم شامل يُجمع عليه. يعرفها ابن جني بقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".¹

في كتاب دروس في اللسانيات العامة Cours de linguistique générale عرف فردينان

دو سوسير Ferdinand de Saussure اللغة كما يلي:

"La langue est un système de signes exprimant des idées, et par là, comparable à l'écriture, à l'alphabet des sourds- muets, aux rites symboliques, aux formes de politesse, aux signaux militaires, etc., etc. Elle est seulement le plus important de ces systèmes"²

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص، دار الكتب المصرية، ج 1، ص 31

² Ferdinand De Saussure, Cours de Linguistique Général, Payot, France ، 3ème édition, 1931, p33

"اللغة هي نظام من الرموز التي تعبر عن الأفكار، وبالتالي، يمكن مقارنتها بالكتابة، وأبجدية الصم والبكم، والطقوس الرمزية، وأشكال الأدب، وإشارات الجيش، وما إلى ذلك. إنها فقط أهم هذه الأنظمة". ترجمتنا

نستنتج ان اللغة هي وسيلة أساسية للتواصل بين البشر، وهي تعتبر جزءا أساسيا من الثقافة والهوية للشعوب. من خلال اللغة، يمكننا تبادل الأفكار والمشاعر ونقل المعرفة والثقافة. كما أن لكل لغة طابعها الخاص وتعبيراتها التي تعكس تاريخ وثقافة الشعب الذي يستخدمها. تعد اللغة أداة قوية للتواصل والتفاهم بين الناس.

2. اللغة العامة واللغة المتخصصة:

1-2 اللغة العامة:

اللغة العامة هي الوسيلة الأساسية التي يتواصل بها الناس في حياتهم اليومية والتفاعلات الاجتماعية. تعتبر اللغة العامة وسيلة للتواصل الفعال بين الأفراد من مختلف الثقافات، حيث تسهل فهم المعاني وتبادل الأفكار والمشاعر بين الأشخاص. من خلال استخدام اللغة العامة، يتم تعزيز التواصل بين الناس وتقريب المسافات الثقافية بينهم، مما يسهم في بناء جسور التواصل وتعزيز التفاهم المتبادل. تعكس اللغة العامة جوهر التنوع الثقافي في المجتمعات وتعزز روح التضامن والتعاطف بين أفراد المجتمع¹.

¹ شويبي أمينة، محاضرات في الترجمة، ماستر 1، جامعة أبو بكر تلمسان، لغات اجنبية، الترجمة، 2023

2-2 اللغة المتخصصة:

1-2-2 مفهوم اللغة المتخصصة:

تعددت التيارات التي عرّفت لغة التخصص وتباينت وأبرز هذه التيارات هي التي تعتبر

لغة التخصص جزء من اللغة العامة.

ومن بين هؤلاء الباحثين، يقول كوكوريك Kokourek «يمكن اعتبار أن اللغة العامة

مكوّنة من مجموعات، الرابط الذي يجمع كل هذه المجموعات هو اللغة المشتركة وقد تكون

إحدى هذه المجموعات لغة تخصص¹»

ويتفق معه روندو Rondeau أيضا مع هذا الرأي حيث يقول: " يجب الإشارة إلى أن

كلاً من اللغتين المتخصصة والمشاركة لا تشكلان إلا مجموعة جزئية من اللغة العامة "

يرى علماء اللسانيات مثل جورج مونان Georges Mounin القائل: " لا توجد بالمعنى الحقيقي

لغة قانون بحد ذاتها، ولكن في داخل اللغة الفرنسية توجد مفردات خاصة بالقانون مع بعض

التركيبية الخاصة²».

فمثلا نقول أن اللغة العربية هي لغة عامة تستخدمها مختلف العلوم الأخرى في التعبير

عن معارفها، لتأتي بعدها اللغة المشتركة فمثلا نجد علم الرياضيات وعلم الفيزياء يشتركان في

عدة مفاهيم خاصة بهما (العمليات الحسابية، الجذر، المعادلات، المنحنى البياني...إلخ)

¹ينظر: فاطمة الزهراء ضياف، صعوبة ترجمة مصطلحات الأنترنت إلى اللغة العربية(مقال)، جامعة بومرداس، ص69.

² مرجع السابق، ص70.

فكلاهما من العلوم الدقيقة ليختص بعدها كل علم بمعارفه وميزاته الخاصة به، لنطلق بعدها

اسم لغة خاصة أو متخصصة بعلم الرياضيات أو بعلم الفيزياء أو بالعلوم الطبيعية.¹

ومع ذلك، هناك اتجاه معاكس يرى ان اللغة المتخصصة تختلف تماما عن اللغة

العامة باعتبارها سننا ذات صنف لساني تختلف عن اللغة العامة، وتتكون من قواعد ووحدات

معينة، وعزز هذا الموقف هوفمان Hoffmann بكلامه :

By LSP we understand a complete set of linguistic phenomena occurring within a definite sphere of communication and limited by specific subjects, intention and conditions.²

من خلال لغة التخصص نفهم مجموعة كاملة من الظواهر اللغوية التي تحدث ضمن

مجال معين من التواصل وتقتصر على مواضيع محددة ونية وظروف". ترجمتنا

من خلال تعريفات التي تطرقنا اليها نستنتج ان لغة التخصص تشير إلى اللغة

المستخدمة في مجال معين من المعرفة أو الاختصاص، مثل الطب، أو الهندسة، أو القانون.

بينما اللغة العامة تشير إلى اللغة المستخدمة في الاتصالات اليومية والتواصل بين

الأشخاص. تختلف متطلبات استخدام كل منهما، حيث يحتاج استخدام لغة التخصص إلى

¹ حورية جيبوب، اللغة المتخصصة والمصطلح، <https://www.aqlamalhind.com/?p=1392>، بتاريخ 2024/02/05

² Hoffmann, Towards a Theory of LSP, Elements of Methodology of LSP Analysis,

Fachsprache, vol1,1979, p16

مفردات ومصطلحات متخصصة تتعلق بالمجال المحدد، بينما يحتاج استخدام اللغة العامة إلى مفردات وعبارات مناسبة للتواصل اليومي.

2-2-2 خصائص اللغة المتخصصة:

تمتاز اللغة المتخصصة عن اللغة العامة بجملة من الخصائص، أهمها ارتباطها الوثيق بالمصطلح، لأن المصطلحات مفاتيح العلوم والركن الأساس في نظام لساني مغلق يتداوله أهل اختصاص محدد ودقيق. ومن أجل ذلك كانت الدقة والبيان والانسجام من المميزات الأساسية للغة المتخصصة.¹

أما عن خصائص لغات التخصص فقد صنفت ماريا تيريزا كابريرا ثلاثة أقسام لها خصائص براغماتية، خصائص وظيفية، خصائص لغوية.

* الخصائص البراغماتية: وهي الخصائص المتعلقة بالمستعملين وحالات الاتصال،

وظائف الاتصال، وتنقسم هذه الخصائص بدورها إلى ثلاثة أصناف:

المستعملون فكما تعلق الأمر بلغة متخصصة كان عدد مستعمليها محدودا أي أن مستعملي لغة التخصص هم فئة محدودة من المجتمع اللغوي.

¹ بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، الترجمة،

أما عن وظائف الاتصال فهي الوظائف التي تحملها لغات التخصص؛ وهي وظائف إعلامية من الدرجة الأولى .

وثالثا حالات الاتصال: وهي الحالات الشكلية من النوع المهني والتي تتفاعل معها لغات التخصص.

* الخصائص الوظيفية: إن الوظيفة الرئيسية للغات التخصص هي إيصال وتبليغ

المعلومات، فهي تستغل مصطلحاتها في تسمية مفاهيم مجال معين، وتظهر هذه الوظيفة جليا في النصوص العلمية والتقنية أكثر مما تظهر في القطاعات المهنية كالإدارة وغيرها.

* الخصائص اللغوية: تتميز نصوص التخصص بمميزات تجعلها تختلف عن نصوص

أخرى فمثلا نجدها تميل إلى الاختصار، وتتفادى التكرار، والابتعاد عن الغموض¹.

¹ينظر: صراح سكينه تلمساني، مفاهيم أولية في لغة التخصص، التعليمات، العدد4، ص09/08

3. النص القانوني:

1-3 تعريف النص القانوني:

يعد النص القانوني نوعا فريدا من النصوص التي تختلف تماما عن الخطابات العامة، إذ يتميز بشكله وأسلوبه الخاص الذي ينعكس طبيعته القانونية. يمتلك النص القانوني تنوعا في أنواعه، حيث تظهر تباينات واضحة بينه وبين النصوص العادية من حيث الشكل والمضمون. كل نوع من أنواع النصوص القانونية يمتلك هيئته وشكله الخاص، مكتوبا بأسلوب قانوني مميز يتضمن عبارات وتعابير تعبر عن التزامات ووعود محددة. على سبيل المثال، عند صياغة عقد، يلاحظ غالبا وجود أفعال تعبيرية تظهر التزام أو وعد بأداء شيء محدد. تختلف النصوص القانونية بحسب الجهة التي تصدرها، سواء كان ذلك من قبل محام، مشرع، قاض، أو لأغراض محددة مثل إصدار قانون جديد أو حكم قضائي. هذا التباين في شكل ومضمون النصوص القانونية يبرز أهمية فهم السياق والغرض من كل نص، حيث يعكس كل نص قانوني تفرده وتعقيده في التعبير عن المفاهيم القانونية المختلفة.¹

النص القانوني هو كل نص يتكلم عن القانون أو يعالج المسائل القانونية²

¹ هميسي نورالهدى، التكافؤ في الترجمة القانونية دراسة تحليلية للقانون التجاري الجزائري فرنسي-عربي، دكتوراه، كلية الآداب

ولغات، القسم الترجمة، جامعة الجزائر 2، 2014، ص14

² أنس سنتي، عديلة بن عودة، ترجمة القوانين الجزائرية باستخدام الترجمة الآلية العصبية، "دفاتر الترجمة" Cahiers de

Traduction، العدد1، 2023، ص424

3-2 خصائص النص القانوني:

النص القانوني هو نص يتعلق بالقوانين والتشريعات التي تنظم المجتمع وتحكم تصرفاته، حيث يتميز بخصائص فريدة تميزه عن غيره من الأنواع النصية.

يتسم النص القانوني بالدقة والوضوح، حيث يجب أن يكون النص القانوني دقيقاً وواضحاً لتفادي أي تأويلات مختلفة. يتضمن النص القانوني باستخدام لغة متخصصة، حيث تتضمن المصطلحات القانونية المعتمدة والمفهومة في السياق القانوني. علاوة على ذلك، يتسم النص القانوني بالشمولية والاستدلالية، حيث يجب أن يكون شاملاً لجميع الحالات المحتملة وأن يكون قادراً على استناده إلى المراجع والأدلة القانونية المعتمدة. كما يتضمن النص القانوني ترتيباً منطقياً لل فقرات والمواد، بهدف تسهيل فهمه وتطبيقه. أخيراً، يعتبر النص القانوني عرضاً للتشريعات والأنظمة القانونية، وهو يعكس المبادئ والقيم القانونية التي يجب أن تحكم التصرفات والعلاقات بين الأفراد والمؤسسات. بذلك، يلعب النص القانوني دوراً حيوياً في تنظيم المجتمع وضمان تحقيق العدالة والتوازن في التعاملات القانونية¹.

¹ بن مهدي نور الدين، محاضرات في الترجمة المتخصصة، النص القانوني، 2023.

4. المصطلح:

4-1 تعريف المصطلح:

عندما نتحدث عن تعريف المصطلح، فإننا ندخل في عالم من التنوع والتعدد، حيث يمكن للأفراد والمجتمعات أن ترى المفاهيم والمصطلحات من منظور مختلف، وهذا ما يترتب عليه الاختلاف في التعريفات. فكل فرد أو مجموعة قد تقترب من المفهوم بطريقتها الخاصة، وقد يتأثر ذلك بتجاربهم وخلفياتهم الشخصية والثقافية. لذا، نحن هنا لنبدأ رحلة البحث والاستكشاف لفهم هذا المفهوم، ولكل منا وجهة نظره الخاصة وخلفيته الفريدة التي ستغني فهمنا المشترك وتساهم في بناء المعرفة والتفاعل الثقافي.

يقول ابن منظور معرفاً معنى المصطلح: " الصَّلْحُ: السِّلْمُ، وَقَدْ اضْطَلَحُوا، وَصَالَحُوا، وَاضْلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَصَالَحُوا، مُشَدَّدة الصَّادِ، قَلَبُوا التَّاءَ صَادًا، وَأَدْعَمُوهَا فِي الصَّادِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَوْمٌ صُلُوحٌ مُتَصَالِحُونَ.¹

بدايةً، يظهر بوضوح أن المفهوم اللغوي لكلمة "المصطلح" عند ابن منظور يشير إلى الاتفاق والاجتماع. وهذا هو المعنى الذي استمر في تبنيه اللغويون المعاصرون عندما قدموا معاني كلمة "مصطلح" بنفس المفهوم. وقد ذُكر أيضاً كلمة "مصطلح" في تلك المعاجم بمعنى الاتفاق والتصالح. كما ورد في المعجم الوسيط أن معنى كلمة مصطلح من الفعل " (أَصْلَحَ)

¹ ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، 1405هـ، المجلد الثاني، ص516

في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح نافع. و - الشيء: أزال فساده... واضطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا.¹

وجاء في تاج العروس: «الصلاح ضد الفساد... وأصلحه ضد أفسده... والصلاح بالضم: تصالح القوم بينهم وهو السلم بكسر السين) ... والصلاح) أيضا اسم جماعة متصالحين... واصطلاحا واصالحا) ... (وتصالحا واصتلحا) ... كل ذلك بمعنى واحد ... واستصلح نقيض استفسد.... (والاصطلاح) اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص² وأما المعنى الاصطلاحي فله صلة بالمعنى اللغوي للمادة، ويفيد أن القوم اختلفوا عند ظهور مدلول جديد على تسميته؛ كل يعطيه اسماً يقترحه، أو سيكون قرأه في بعض المصادر، وأخيراً يصطلحون أو يتفقون على تسمية واحدة لذلك المدلول، ويسمى عملهم هذا "الوضع".³

4-2 أليات وضع المصطلح:

في ضوء الاحتكاك بين الأمم وضرورة مواكبة التطورات العالمية، يصبح من الضروري الاطلاع على أحدث المفاهيم والتقنيات المتبعة في الدول الأخرى. هذا التفاعل الثقافي يؤدي

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة، 2008، ص520

² محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1969م، ج 6، ص 547ص548.

³ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر افاق المعرفة المتجددة، سوريا دمشق، ط الأولى، 2013،

إلى ظهور مصطلحات جديدة لتعبير عن هذه المفاهيم والتطورات. والتي تأتي عن طريق دراسات يقوم بها علماء اللغة لوضع مصطلحات جديدة متتبعين آليات وضع المصطلح من اقتراض لغوي والاشتقاق والتعريب والمجاز وغير ذلك¹.

أ. الاقتراض اللغوي:

يعتبر الاقتراض اللغوي ظاهرة شائعة في التواصل البشري وتطور اللغات عبر الزمن. إذ يحدث عندما يحتاج المتحدثون إلى مصطلح جديد أو مفهوم غير موجود في لغتهم الأصلية، وبدلاً من ابتكار كلمة جديدة، يقترضون كلمة أو تعبيراً موجوداً في لغة أخرى تعبر عن المفهوم المطلوب.

حيث ان الاقتراض اصطلاحاً هو ادخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة الى أخرى، أما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ "تعريب" وعلى الألفاظ المقترضة "الألفاظ المعربة"².

¹ينظر: جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح: الاقتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، العدد 05، ص 285

² سميح أبو مغلي، الكلام المعرب في قواميس العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1998-1418،

ب. المجاز:

المجاز هو أحد أدوات اللغة التقليدية الأكثر إثراء، حيث يعتمد على تعديل معنى كلمة مشتقة من اللغة العربية ومنحها دلالة جديدة تختلف عن دلالتها الأصلية، دون التأثير على هيكلها الشكلي الدال.

فيعرف المجاز على أنه الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها.¹

ومن هذا يمكننا القول أن المجاز هو استخدام كلمة أو عبارة في غير مكانها المخصص وتحويلها من المعنى الأصل إلى المعنى الاصطلاحي، مما يجعلها جزءاً من النظام الاصطلاحي.

ت. الاشتقاق:

يعتبر الاشتقاق توليد مصطلحات غير موجودة انطلاقاً من مصطلح أو كلمة موجودة، حيث أورد ذلك السيوطي في موسوعته اللغوية قائلاً: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة."²

¹ زهيرة قروي، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية، مجلة الآداب، ع 10، ص 221

² عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، منشورات المكتبة العصرية، ج 1، ص 346

وعرف ذلك أيضا "عبد السلام المسدي" حيث ذكر: «هو هذا التقولب الصرفي المظهري في نطاق المادة الواحدة»¹.

يمكن تصوير الاشتقاق كعملية تأخذ صيغة لفظية من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والجذر الأصلي والهيئة التركيبية. بمعنى آخر، يتم استخلاص الكلمة المشتقة من الكلمة الأصلية بإضافة عنصر إضافي يساهم في زيادة المعنى والفائدة.

مثلا، إذا اعتبرنا الكلمة الأصلية "سريع"، يمكن استخلاص الكلمة المشتقة "تسريع" منها بإضافة اللاحقة "ت"، والتي تعزز المعنى بزيادة المفهوم الزمني للسرعة. وبذلك يصبح للكلمة المشتقة معنى الأصل وتضاف لها قيمة إضافية ومفيدة. باختصار، يمكن اعتبار الاشتقاق عملية تحويل الكلمة الأصلية إلى كلمة مشتقة بالاحتفاظ بالمعنى الأساسي وزيادة قيمتها المفهومية بواسطة العنصر الإضافي المستخدم في تكوينها.

3-4 أهمية المصطلح:

يعتبر المصطلح مهما في اللغة والتواصل، حيث يستخدم لتمثيل مفهوم أو فكرة معينة بطريقة مختصرة وواضحة. حيث تطرق اليه الدكتور علي القاسمي في كتابها علم المصطلح قائلا: "أن فهم المصطلحات نصف العلم. لأن المصطلح يعبر عن مفهوم والمعرفة مجموعة

¹ عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ص32

من المفاهيم التي يربط بعضها ببعض في شكل منظومة. ومن جهة أخرى فإن المصطلح

ضرورة لازمة للمنهج العلمي إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة"¹

يعتبر استخدام المصطلحات الصحيحة ضروريا في العديد من المجالات مثل القانون،

الاقتصاد، والطب، حيث يسهم في تبادل المعلومات بين الخبراء بشكل دقيق. اي، يمكن القول

إن المصطلحات تعتبر جزءا أساسيا من اللغة والتواصل، حيث تسهم في تحقيق التبادل الفعال

للمعرفة والمعلومات بين الأفراد وتعزز فهم الأفراد للمفاهيم المختلفة.

5. المصطلح القانوني:

1-5 تعريف المصطلح القانوني:

يعرف المصطلح كتلك الجزء من اللغة الذي يستخدم بناء على اتفاق معين بين مجموعة

من الأشخاص المميزين بالمعرفة أو الخبرة. بمعنى آخر، المصطلح هو اللفظ أو العبارة أو

الرمز الذي يعبر عن فكرة معينة داخل إطار معرفي. وبناء على ذلك، يمكن تعريف المصطلح

القانوني على أنه اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعبر عن فكرة معينة داخل مجال العلوم

القانونية. والاختلاف بين المصطلحات القانونية والعلمية يكمن في أن المصطلحات العلمية

تكون معينة وتُعبّر عن مفهوم محدد، بينما قد يحمل المصطلح القانوني أكثر من معنى وذلك

يعتمد على سياق القانون الذي يُتناول المسألة. مثال على ذلك هو مصطلح "الحبس": على

¹ علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط 2. 2019، ص303

الرغم من أن تفسيره باللغة العادية يشير إلى حجز وتقييد حرية شخص ما، إلا أنه في سياق الترجمة القانونية يأخذ معانٍ مختلفة تبعًا للسياق القانوني. في المواد الجزائية، يُترجم إلى "prison"، بينما في المواد المدنية يُترجم إلى "saisie" عند حبس المستأجر لبضائع المستأجر لتسديد الإيجار¹.

¹ هاجر حاوشين، دراسة تحليلية مقارنة الترجمة مصطلحات السندات التجارية في القانون الجزائري، الماجستير، كلية الآداب واللغات، القسم الترجمة، جامعة الجزائر 02، 2014، ص36

الفصل الثاني:

القانون والترجمة الألية

المبحث الأول: مدخل إلى القانون

يعتبر القانون أحد الأمور الضرورية التي يتفق عليها جميع أفراد الجنس البشري، فوجوده يتوافق مع السلوكيات البشرية في تنظيم حياتهم. يعمل القانون على توفير النظام والعدالة في المجتمع، وحماية حقوق الأفراد والمجموعات. إنه إطار قانوني يحدد السلوك المقبول والمسؤوليات، مما يساهم في بناء مجتمع متوازن ومنظم.

1 القانون:

1-1 تعريف القانون:

تعتبر كلمة "قانون" في القاموس الشامل عن عدة معانٍ؛ فهي لفظ يفيد النظام الذي تسير فيه الأمور بصفة دائمة ومستقرة وثابتة. فقانون "الكون" مثلاً يقصد به نظام الكون الثابت والمستقر من ناحية دوران كواكبه وثبوت ظواهره من تعاقب الليل والنهار وتبدل للفصول الأربعة. و"قانون البقاء للأصلح" الذي جاء به داروين يقصد به نظام الطبيعة المستمر والمستقر على كون الأقوى والأصلح من الكائنات هو من تختاره الطبيعة للبقاء على قيد الحياة والظفر بالنسل الجيد على حساب الضعفاء منهم¹.

¹ابن سبويه بن بوضياف، ترجمة القانون الدولي بين الحرفية والتقنيات الترجمة (دراسة تحليلية نقدية مقارنة لميثاق الأمم المتحدة)،

مذكرة ماجستير في الترجمة، 2016، جامعة الإخوة منتوري، جامعة قسنطينة، ص 18.

جاء في معجم المعاني الجامع أن قانون كل شيء هو طريقه ومقياسه، وأن القوانين

تعني الأصول، وأن الواحد منها قانون وهي في الأصل غير عربية¹.

وجاء في القاموس المحيط أيضا أن كلمة قانون تعني مقياس كل شيء، وجمعه

قوانين، وأن القَنَ تعني السَّنُّ²، وهي جمع سنّه، والسنة هي الطريق أو المبدأ أو العقيدة،

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (وَسَنَنْتُ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبِعُوهَا)، ويقال لك سَنَنَ الطريق وسننه

أي جهته³.

لكلمة قانون أكثر من تعريف لشساعة معناها فبمعناها الواسع تطلق على كل قاعدة

مطرده لتعني في النهاية الاستمرار والاستقرار وفقا لنظام ثابت. وبهذا المعنى الواسع يطلق

القانون على النظم التي تحكم الظواهر الطبيعية⁴.

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> / معجم المعاني الشامل، تم الاطلاع عليه بتاريخ

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق انس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث،

القاهرة. مصر، 1429هـ/2008م، ص1375

³ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.

مصر، ص2124-ص2125.

⁴ نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري دار الثقافة للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية،

الطبعة السابعة 2011، ص440.

أي يمكن القول أن مصطلح قانون يشير الى النظم المتكررة والقواعد المطبقة التي تساهم في الاستقرار في شتى المجالات سواء اجتماعية كحياة الأفراد في المجتمع، أو طبيعية على سبيل المثال قانون الجذب العام او قانون الغليان.

أما المقصود هنا فهو المعنى الدقيق للقانون فهو "الاحكام والنصوص المشرعة المدونة تدوينا شكليا في مواد متسلسلة. فكل ما هو كذلك هو قانون."¹

وورد أيضا في تعريف القانون انه مجموعة القواعد الملزمة التي تحكم سلوك الأفراد وعلاقتهم في المجتمع. أو مجموعة القواعد التي تنظم الروابط الاجتماعية والتي يجبر الناس على اتباعها².

أي القانون هو نظام من القواعد والمبادئ التي تحكم التصرفات والعلاقات بين الأفراد والمجتمعات. يتم تطبيق القانون لتنظيم التصرفات البشرية وحفظ النظام والعدل في المجتمع. يهدف القانون إلى تحقيق العدالة وتحديد الحقوق والواجبات وتنظيم السلوك الاجتماعي وتنظيم العلاقات بين الأفراد والمؤسسات كما يتضمن القانون مجموعة من القواعد المكتوبة وغير المكتوبة التي يجب على المواطنين احترامها والامتثال لها.

¹ عبد الله مصطفى، علم أصول القانون الناشر تائر جواد السمراني، بغداد العراق، 1996، ص 57.

² نعمان أحمد الخطيب، المرجع السابق، ص 440.

يتم فرض القانون وتنفيذه من قبل السلطات المختصة، مثل القضاء والشرطة، وتعاقب على خرق القانون قد يتضمن عقوبات قانونية مثل الغرامات أو السجن وقد يختلف القانون من بلد إلى آخر وقد يكون مكوناً من مجموعة من القوانين والتشريعات المختلفة التي تنظم المجالات المختلفة مثل القانون الجنائي والقانون المدني والقانون الدستوري والقانون التجاري وغيرها الذي يقسم القانون الى شقين أساسيين هما القانون الخاص والقانون العام.

2-1 أهمية القانون:

القانون هو ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المدنية وضمان استقرارها وتقدمها. بحيث "ان عملية تنظيم الضبط الاجتماعي وتنظيم الحريات والمصالح تكون عبر قواعد واحكام تطلق عليها تسمية القانون اذ يعد القانون من أهم وسائل الضبط الاجتماعي بل هو الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع المنظم في ضبط سلوك افراده."¹.

نستنتج ان القانون يلعب دورا مهم في تنظيم المجتمعات وضمان استقرارها. فهو يحدد القواعد والضوابط التي يجب أن يتبعها الأفراد والمؤسسات، ويضمن حماية الحقوق والحريات الأساسية للجميع. يعمل القانون على تنظيم العلاقات بين الأفراد وتحديد الواجبات والحقوق لكل شخص. بفضل القانون، يمكن للمجتمع أن يعيش بسلام وتعاون، حيث يتم تطبيق المساواة

¹ محسن عبد القادر صالح محمد. الثقافة القانونية ودورها في المجتمع. مجلة جامعة تكريت للحقوق. العدد 6. كانون الاول

والعدالة للجميع بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو ديانتهم. بالإضافة إلى ذلك، يعزز القانون الأمن العام ويحمي المجتمع من الجريمة والظلم. وبالتالي، فإن القانون يعد من أحد العناصر الأساسية لتحقيق التقدم والتنمية في المجتمعات.

1-3 أنواع القانون:

القانون الخاص والقانون العام:

ينقسم القانون عموماً إلى قانون عام وخاص فكما أورد الدكتور علي فيصل الصديقي في مجلته الحقوقية: "من التقاليد التي يتم مراعاتها في تدريس العلوم القانونية بكليات الحقوق في الدول العربية عموماً، أن تنقسم فروع القانون إلى فرعين: قانون عام، وقانون خاص"¹. وتنقسم حسب طبيعة المصلحة ان كانت عامة او خاصة. أما بخصوص التفرقة بين القانون العام والخاص تقوم على أساس الأشخاص أطراف العلاقة القانونية، بحيث نكون أمام القانون العام إذا تعلق الأمر بعلاقة الدولة أو أحد فروعها بالأفراد أو بدولة أخرى، بينما نكون أمام القانون الخاص في علاقات الأفراد بين بعضهم البعض².

¹ علي فيصل الصديقي. حول ثنائية القانون: العام والخاص. مجلة الحقوقية. العدد الأول. شوال 1422-يونيو 2021. ص 17

² لطيفة بوشناق-زينب بوشناق، التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص في ظل التطورات الراهنة، مجلة أبحاث قانونية

وسياسية، العدد 02، ديسمبر 2020. ص 282.

ومن هذا المنطلق القانون العام يشير إلى المبادئ والقواعد القانونية التي تنطبق على المجتمع بشكل عام. وهو يتعامل مع العلاقة بين الدولة والأفراد أو العلاقات القانونية العامة التي تؤثر على المجتمع بشكل عام. يتعلق بالقوانين التي تنظم الجرائم والعقود والتعويضات والحقوق المدنية والحقوق الدستورية والقانون الإداري وغيرها. يهدف القانون العام إلى حماية المصلحة العامة وضمان النظام والعدالة في المجتمع.

أما القانون الخاص فيتعلق بالعلاقات الخاصة بين الأفراد أو الجهات الخاصة. يشمل العديد من المجالات المتخصصة مثل القانون التجاري، القانون العقاري، القانون الأسري، القانون العمالي وغيرها. يهدف القانون الخاص إلى تنظيم العلاقات وحقوق الأفراد والشركات وتحديد الالتزامات والمسؤوليات المترتبة عليهم.

2 القانون التجاري:

1-2 مفهوم التجارة:

يقصد بالتجارة من الناحية القانونية فإنها تعنى تداول السلع والثروات وتوزيعها بالإضافة

إلى العمليات الصناعية المتعلقة بالإنتاج¹

¹ عصام حنفي محمود، القانون التجاري، بنها-مصر، بدون طبعة، بدون سنة، الجزء الأول، ص1

اعتبرت التجارة في الإسلام موردا للرزق والكسب الحلال، وذلك بناء على قول الله تعالى في القرآن الكريم في سورة النساء الآية 29: "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم".

عموما التجارة هي عملية تبادل السلع والخدمات بين الأشخاص أو الشركات بغرض الربح كما يشمل مفهوم التجارة شراء وبيع المنتجات والسلع وتبادل الخدمات بين الأطراف المشاركة بحيث يتم تحقيق التجارة عن طريق التفاوض والتوصل إلى اتفاقيات تجارية بين الأطراف المعنية.

1. تعريف القانون التجاري:

يعرف القانون التجاري على أنه مجموعة القواعد القانونية التي تنطبق على المنشآت التجارية والصناعية والمالية في شأن الأعمال الخاصة بممارسة نشاطها، سواء فيما بينها أو بين المتعاملين معها حتى وان لم يكونوا تجارا.¹

القانون التجاري هو قسم من القانون الخاص متعلق بالعمليات القانونية التي يقوم بها التجار، إما فيما بينهم، وإما مع زبائنهم وتختص هذه العمليات بممارسة التجارة، وتسمى لهذا السبب أعمالاً تجارية، وبما أن أحد هذه الأعمال يمكن أن يتم عرضا من قبل شخص آخر

¹ أحمد محرز. القانون التجاري الجزائري. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1980. ص 11

ليس بتاجر، فإن القانون التجاري يسوس أيضا الأعمال التجارية دون أخذ شخص فاعلها في الاعتبار¹

ومنه القانون التجاري هو مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم الأعمال التجارية ونشاط التجار حيث يغطي القانون التجاري مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك تأسيس وتنظيم المؤسسات التجارية، عقود البيع والشراء، والشحن والنقل، والتأمين التجاري، وحقوق الملكية الفكرية، والعمليات المصرفية والائتمانية، والإفلاس وإعادة التنظيم المالي اذ يهدف القانون التجاري إلى توفير إطار قانوني يضمن النزاهة والعدالة في المعاملات التجارية، وحماية حقوق التجار والأطراف المتعاقدة. ويعتبر القانون التجاري قانونا حديث النشأة لم يستقل الا منذ وقت قريب.² حيث استقل عن القانون المدني ليصبح جزءا من القانون الخاص، والسبب في ذلك هو أن المعاملات التجارية التي يحكمها القانون التجاري تمتاز بالسرعة والثقة والائتمان.³

¹ بندرين حمدان العتيبي، مبادئ القانون التجاري الأعمال التجارية - التاجر - الشركات التجارية، مكتبة القانون والاقتصاد السعودية، الطبعة الأولى، 2016، ص9

² بلود عثمان. مقياس القانون التجاري. سنة أولى ليسانس-جذع مشترك علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية. جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. 2022-2023. ص2

³ عصام حنفي محمود. مرجع السابق، ص3

كما يتم ذلك لأسباب تتعلق بالتخصص والاختصاص في التنظيم القانوني للشؤون التجارية والمدنية.

حيث يهتم القانون التجاري بتنظيم العلاقات القانونية المتعلقة بالتجارة والأعمال التجارية كما يتناول المسائل المتعلقة بالتجارة والشركات والتجار والمؤسسات التجارية والعقود التجارية والتجارة الدولية والملكية الفكرية والملكية الصناعية والتأمين التجاري والإفلاس وغيرها من المسائل ذات الصلة.

2. تاريخ القانون التجاري:

أ. في العصور القديمة:

اشتهرت العديد من الحضارات بالتجارة مثل المصريين والبابليين والفينيقيين والإغريق والرومان. كان لكل حضارة قوانين وأعراف تجارية خاصة بها، مثل قانون بوكخوريس في مصر وقانون حمورابي في بابل ونظام الخسائر المشتركة لدى الفينيقين والقرض البحري لدى الإغريق. وعلى الرغم من وجود بعض القواعد القانونية التجارية في تلك الحضارات، إلا أن القانون التجاري لم يكن له كيان مستقل حتى العصور الوسطى¹.

¹ عبد الرزاق جاجان، المدخل إلى القانون التجاري الأعمال التجارية والتاجر والمتجر، الطلاب السنة الثالثة، جامعة حلب،

ب. في العصور الوسطى:

مع تطور المجتمعات وتوسع التجارة عبر العصور، تطورت أيضاً قوانين التجارة لتلبية احتياجات المجتمعات المتغيرة. في القرون الوسطى، بدأت البلدان الأوروبية في صياغة قوانين تجارية محلية لتنظيم التجارة والمعاملات التجارية، فعلى سبيل المثال بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية تشكلت عدة مدن كالبندقية وجنوة وفلورنسا سميت باسم الجمهوريات الإيطالية فسيطر التجار على هذه المدن مقسمين الى طوائف بحيث كل طائفة على رأسها مشرف يسمى بالفنصل مهمته الفصل في المنازعات بين التجار باعراف كل طائفة، ومن هذا بدأ القانون التجاري ينشأ كقانون مستقل. كما ساهمت الكنائس أيضاً في فرض القانون التجاري وذلك بمنعها اقراض النقود بفوائد.¹ وكل هذا يعتبر انطلاقة لتكوين قانون تجاري ينظم التجارة وشؤون التجار ومهد للظهور الفعلي للقانون التجاري في العصر الحديث.²

أ. في العصر الحديث:

في العصر الحديث تطورت القوانين التجارية بشكل كبير مع التقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية الكبرى. فبفتح القسطنطينية على يد العثمانيين تحولت الحركة التجارية من إيطاليا الى بحر الشمال والمحيط الأطلسي فضعفت الحركة التجارية بايطاليا، بينما ازدهرت في

¹ عصام جنفي محمود، مرجع سابق، ص10

² ينظر: عليان مالك، مقياس القانون التجاري، السنة الأولى ل.م.د، جامعة الجزائر 03. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

التجارية والتسيير، قسم العلوم التجارية، 2021-2022، ص6

البلدان المطلة على جهة الأطلسي كالبرتغال وإنجلترا وفرنسا. وهذا ما أدى لظهور عدة شركات رأسمالية التي تمتعت بقوة اقتصادية كبيرة، مما اضطر دول العالم لإنشاء قانون ينظم تجارة تلك الشركات¹.

اما في فرنسا ظهر اول تقنين للتجارة في عهد لويس الرابع عشر على يد الوزير كولبير، لكن تغير خلال الثورة ضد الملك للقضاء على الطبقية فصدرت المجموعة التجارية عام 1807 وتعتبر هذه القوانين الأبرز في العصر الحديث اذ استمدت منها اغلب تشريعات القانون التجاري الحديث².

ومنه أسس القانون التجاري الذي نشهده حالياً. وبالتالي، يمكن القول إن القانون التجاري قد تطور على مر العصور ليصبح نظاماً قانونياً متطوراً يهدف إلى تنظيم وحماية التجارة والمعاملات التجارية وتسهيلها بين الأفراد والشركات على المستوى المحلي والدولي.

3. خصائص القانون التجاري:

يتميز القانون التجاري بمجموعة من الخصائص أهمها:

أولاً: السرعة: ما يميز المعاملات التجارية أنها تتصف بالسرعة في إجرائها وفي تنفيذها فيمكن التعاقد عبر الهاتف أو الفاكس أو الإيميل... الخ وكلما تمت العمليات التجارية بسرعة كلما ازداد الربح، فالبائع يرغب في البيع السريع لتحقيق الربح خوفاً من تقلب الأسعار أو تلف

¹ عليان مالك، مرجع السابق، ص7.

² عصام جنفي محمود، مرجع سابق، ص12.

البضاعة لديه أو فوات فرصة عليه، لذلك كان لابد من تدخل المشرع التجاري بقواعد قانونية متميزة ومختلفة عن تلك التي تضمنها القانون المدني حتى يوفر لهذا التاجر الحماية القانونية التي تضمن له تحصيل حقوقه اتجاه المدينين له من أهم هذه القواعد الحرية في الاثبات.

ثانياً: الائتمان: يقصد بالائتمان التسهيل في إجراءات الوفاء عن طريق منح الأجل للوفاء بالديون أو تقديم القروض والتسهيلات المادية الأخرى للقيام بالنشاطات التجارية، ذلك لأن السرعة في إنجاز المعاملات التجارية قد يتطلب مبالغ مالية كبيرة لا تتوفر لدى التاجر فتضيع عليه الصفقة ومن ثم فإن الائتمان في المعاملات التجارية يعد من المبررات التي تقتضيها طبيعة التعامل التجاري¹.

نستنتج ان القانون التجاري يتمتع بخصائص مميزة تجعله فرعاً مهمً في القانون. يتميز بتعددية المصادر، حيث يستند إلى القوانين الوطنية والتشريعات الدولية والعقود التجارية. كما يتميز بسرعة التطور والتغير لمواكبة التطورات الاقتصادية والتجارية. يعكس القانون التجاري المبادئ العامة للتجارة ويهدف إلى توفير بيئة تجارية عادلة. يتطلب القانون التجاري خبرة تخصصية عالية وإطلاعاً دقيقاً على مختلف مواضيعه المتعلقة بالتجارة والأعمال التجارية.

¹ براهامي فايذة، مطبوعة في مقياس القانون التجاري، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،

كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2022، ص5

المبحث الثاني: الترجمة الآلية

1- تعريف الترجمة الآلية:

الترجمة الآلية لها أهمية كبيرة في عالم التواصل اللغوي من عدة جوانب، وقد عرفها الدكتور عبد الله بن حمد الترجمة الآلية على أنها "الاسم المعياري والتقليدي المتفق عليه للتعبير عن مثل هذه الأنظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من احدى اللغات الطبيعية الى لغات أخرى".¹

وقد عرف موقع قوقل للترجمة الترجمة الآلية على أنها (ترجمة يتم تقديمها بواسطة تقنية متقدمة دون تدخل مترجمين بشريين)²

ومنه يمكننا القول أن الترجمة الآلية هي عملية تحويل نص من لغة واحدة إلى لغة أخرى باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. تعتمد هذه التقنية على نماذج لغوية ذكية التي تتمكن من تحليل النص الأصلي وفهمه، ثم إنتاج نص مكافئ في اللغة المستهدفة. الترجمة الآلية تمثل تطورا مهما في عالم التكنولوجيا واللغات، حيث تقدم حلا مبتكرا لتحديات التواصل بين الثقافات المختلفة. تعتبر الترجمة الآلية أحد أهم التطبيقات لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تحويل النصوص من لغة إلى أخرى بشكل سريع ودقيق.

¹ عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،

2001، ص9.

² ينظر: قوقل للترجمة الآلية على الرابط URL > http://www.google.com/intl/ar/help/faq_translation.html

من وجهة نظري الشخصية، أرى في الترجمة الآلية جسرا حضاريا يربط بين الشعوب والثقافات، مما يعزز التفاهم المتبادل ويعمق العلاقات الدولية. على الرغم من تقدم هذه التقنية، إلا أنها تواجه تحديات مثل فهم اللغة المصدر بشكل دقيق ونقل الإيحاءات والألفاظ غير القابلة للترجمة بسهولة. باختصار، الترجمة الآلية ليست مجرد أداة تقنية، بل هي عنصر حيوي في عصر العولمة يسهم في توسيع آفاق التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

2- نبذة تاريخية عنها:

يعود تاريخ الترجمة الآلية إلى القرن السابع عشر حيث اقترح الفيلسوف رينيه ديكارت فكرة لغة عالمية تحمل أفكارًا متماثلة بلغات مختلفة وتشارك برمز واحد، واستمر منذ ذلك الحين تطور فكرة ترجمة آلية.¹

في منتصف ثلاثينيات القرن العشرين، قدم جورج أرتسروني أولى براءات الاختراع لـ «آلات الترجمة» للحصول على قاموس آلي ثنائي اللغة²، اما في خمسينيات القرن العشرين، أصبحت الترجمة الآلية حقيقة واقعة في البحث العلمي. كانت أحد أوائل المشروعات المسجلة وتضمنت ترجمة آلية ناجحة لأكثر من ستين جملة روسية إلى اللغة الإنجليزية.

¹ ينظر: عبد الله بن حمد الحميدان، نفس المرجع السابق. ص24

² ينظر: نفس المرجع السابق. ص24

ومع تقدم التكنولوجيا وتطور الذكاء الاصطناعي، ظهرت تقنيات الترجمة الآلية الأكثر تطوراً مثل الشبكات العصبية العميقة وتعلم الآلة. وفي السنوات الأخيرة، زادت الاهتمام والتطور في مجال الترجمة الآلية بفضل زيادة قوة المعالجة والبيانات المتاحة. تحققت تطورات كبيرة في مجال الترجمة الآلية، وأصبحت الترجمة الآلية أكثر دقة وفعالية في فهم وترجمة النصوص بين اللغات المختلفة. واستخدمت تلك التقنيات في تطوير تطبيقات ومنصات الترجمة الآلية الشهيرة التي نستخدمها اليوم، مثل خدمات الترجمة عبر الإنترنت وتطبيقات الترجمة على الهواتف المحمولة.

مع ذلك، يجب ملاحظة أن الترجمة الآلية لا تزال تعاني من بعض التحديات، مثل ترجمة العبارات الثقافية والتعابير الشائعة والترجمة الدقيقة للنصوص التقنية والعلمية. ولا تزال الترجمة البشرية تعتبر الخيار الأفضل في بعض الحالات التي تتطلب دقة وفهماً عميقاً للنصوص.

3- مواقع الترجمة الآلية:

هناك العديد من مواقع الترجمة الآلية المتاحة على الإنترنت التي يمكنك استخدامها لترجمة النصوص والعبارات بين اللغات المختلفة. فيما يلي بعض المواقع الشهيرة للترجمة الآلية:¹

➤ **مترجم إس دي إل (sdl):** شبكة "إس دي إل" (SDL) هي شبكة رائدة في مجال خدمات إدارة المحتوى الرقمي والخدمات اللغوية، وقد قدمت خدماتها لأكثر من 20 عاماً. تقدم

¹ <https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/education/2018/5/3/>

SDL مجموعة متنوعة من الخدمات الرقمية، بما في ذلك إدارة المحتوى وحلول قوية لإنشاء وإدارة المحتوى الرقمي وضمان ملاءمته للاستخدام. كما توفر أدوات الترجمة التي تقدم ترجمة سهلة وعالية الجودة، بالإضافة إلى خدمات الترجمة الحية التي يعمل فيها أكثر من ألف مترجم ومهندس وخبير لتحقيق أفضل طرق وأعلى درجات الدقة في ترجمة المحتوى.

➤ **مترجم بينغ (BING TRANSLATION) مُترجم مايكروسوفت الذكي:** أطلقت شركة "مايكروسوفت" موقع "بينغ" (Bing) للتنافس في خدمة الترجمة التي تقدمها شركة "غوغل". يتم دعم خدمة الترجمة التابعة لمايكروسوفت بتقنيات متقدمة مستخدمة في حزمة Microsoft Office وبرنامج Skype ومتصفح Internet Explorer. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم بعض شركاء مايكروسوفت التكنولوجيا الذكية للترجمة، مثل WeChat وTwitter وموقع Yelp وeBay وغيرهم.

➤ **مترجم بابل فيش.. الرائد في عالم اللغات:** موقع "بابل فيش" (Babelfish) هو خدمة مجانية للترجمة عبر الإنترنت تساعد الآلاف من المستخدمين حول العالم يوميا في الحصول على ترجمات عالية الجودة. تتجاوز خدمات الترجمة التي يقدمها الموقع ترجمة الكلمات والجمل والفقرات، حيث يوفر أيضًا إمكانية ترجمة صفحات الويب والمدونات والمستندات الكاملة بتنسيقات مختلفة مثل Word وPDF.¹

¹ مرجع السابق، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 06.03.2024 - 00:50

4- أنواع الترجمة الآلية:

4-1 ترجمة البشرية بالمساعدة الآلة:

تعتبر الترجمة البشرية بمساعدة الآلة نمطا من أنماط الترجمة الآلية حيث يتم الاعتماد على جهود المترجم البشري في عملية الترجمة. عندما يواجه المترجم كلمة أو عبارة غير مفهومة في اللغة المستهدفة، يقوم بإدخالها مباشرة إلى الحاسوب. يعمل البرنامج المعد خصيصا لهذا الغرض على البحث في القواميس المخزنة وتقديم المعاني الممكنة في اللغة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحاسوب تزويد المترجم بمجموعة من المصطلحات بطرق مباشرة أو غير مباشرة، حيث يتم العثور على المعاني المرتبطة بها وطباعتها على الشاشات. يقوم المترجم هنا بالاستفادة من مجموعة من الأدوات الآلية المساعدة في الترجمة مثل: المعاجم الإلكترونية، التي تعتمد أساسًا على فكرة تخزين النصوص التي تم ترجمتها سابقًا واسترجاعها لإعادة استخدامها في نصوص مشابهة¹.

4-2 الترجمة الآلية بمساعدة الإنسان:

هي نوع من الترجمة يعتمد على تعاون بين الحاسوب والإنسان. يقوم الحاسوب بترجمة النصوص باستخدام القواميس المختلفة التي يحتفظ بها، وهو الجهة الرئيسية في عملية الترجمة.

¹ ينظر: حمزة مسالتي عصام نحاوة، معالجة الترجمة الآلية للإحالة بالضمير من العربية إلى الإنجليزية - نظام سيستران SYSTRAN أنموذجا، اللسانيات التطبيقية مجلة علمية مختصة في اللسانيات التطبيقية، العدد الرابع، ديسمبر 2018،

وعندما يحدث ابهام في المعنى المطلوب أو عدم وجود ترجمة لكلمة محددة، يطلب المساعدة من الإنسان عن طريق الاستفسار على الشاشة وإضافة المعنى المطلوب أو تحديث القواميس. وفي النهاية، يقوم المترجم الإنساني بمراجعة وتنقيح النص المترجم باستخدام برنامج التحديث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. هذا يعني أن دور المترجم الإنساني هو دور ثانوي حيث يقوم بالتدقيق والتحسين في مخرجات الترجمة الآلية¹.

3-4 ترجمة آلية كاملة:

يهدف هذا النوع من الترجمة الآلية إلى إدخال النص المراد ترجمته بواسطة الإنسان إلى الحاسوب، حيث يقوم البرنامج المخصص بإصدار ترجمة مكتملة باللغة المطلوبة دون تدخل بشري في تنقيح النص أو تعديل الترجمة. يتطلب هذا النوع من الترجمة نظاماً شاملاً ومعقداً².

5- مراحل الترجمة الآلية:

تتألف هذه المراحل الأساسية من مرحلة التحليل، مرحلة النقل، ومرحلة التوليد .

(1) مرحلة التحليل: تعد مرحلة التحليل أساسية في عملية الترجمة الآلية، حيث يتم تحليل

النص الأصلي بدقة لفهم هيكل الجمل والقواعد النحوية والدلالية. يستخدم التحليل

العميق للنص لتمييز العلاقات اللغوية وتحديد المعاني والمفردات المناسبة.

¹ مرجع نفسه

² مرجع سابق ص 166

(2) **مرحلة النقل:** حيث يتم نقل المعلومات المستخلصة من مرحلة التحليل إلى اللغة

المستهدفة. يتم استخدام قواميس اللغة وقواعد الترجمة والتقنيات اللغوية المتقدمة لتحويل

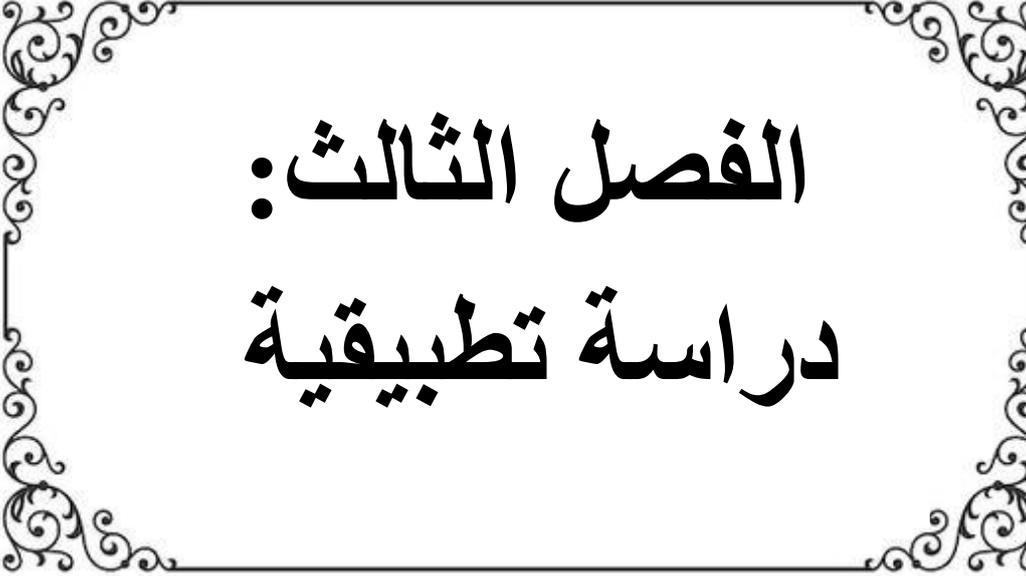
النص الأصلي إلى ترجمة مفهومة ودقيقة في اللغة المستهدفة.

(3) **مرحلة التوليد:** حيث يتم إنشاء النص المترجم بناء على النتائج المتحققة من مرحلة

النقل. يتم تصميم النص بعناية ليكون متدفقا وسلسا في اللغة المستهدفة، مع الحفاظ

على الدقة والأسلوب المناسب¹.

¹ دنوني صارة، محاضرات في الترجمة الآلية، ماستر 1، جامعة أبو بكر تلمسان، لغات اجنبية، الترجمة، 2023



الفصل الثالث:
دراسة تطبيقية

تعتبر مواقع الترجمة المنتشرة على الإنترنت منصات توفر خدمات الترجمة بين لغات مختلفة. تعتمد هذه المواقع على تقنيات الترجمة الآلية التي تستخدم بالذكاء الاصطناعي لتحقيق الترجمة. توفر هذه المواقع واجهات بسيطة وسهلة الاستخدام تسمح للمستخدمين بإدخال النص الأصلي واختيار اللغة المستهدفة للترجمة. من أبرز المواقع التي توفر خدمات الترجمة عبر الإنترنت، يمكن ذكر ما يلي: google translate ، Linguee،reverso و غيرهم.

تتضمن هذه الدراسة التطبيقية على محاولة ترجمة عينة من المصطلحات الإنجليزية في مجال القانون التجاري باستعمال موقع ترجمة على الإنترنت إلى اللغة العربية، وقد وقع الاختيار على موقع **Reverso context** كمدونة لهذه المذكرة ولهذا سيتم تعريف الموقع أولاً في المبحث الأول ثم سيعرض المبحث الثاني المصطلحات المختارة لهذه الدراسة، وأخيراً سيضم المبحث الثالث الدراسة التطبيقية.

1. تقديم المدونة ريفيرسو كونتكتست: (REVERSO CONTEXT)

أ. تعريف موقع ريفيرسو كونتكتست:

هو موقع ويب وتطبيق مجاني يوفر خدمات ترجمة النصوص والكلمات من لغة الى أخرى. يعتبر Reverso أحد المواقع الشهيرة في مجال الترجمة واللغات. لاستخدام ريفيرسو، فقط زيارة موقعهم على الإنترنت www.reverso.net أو تحميل تطبيقهم على هاتفك الذكي. بعد ذلك، يمكنك إدخال النص الذي ترغب في ترجمته أو استخدام أدواتهم اللغوية الأخرى لتحسين مهاراتك في اللغة. يتميز ريفيرسو أداة مفيدة وسهلة الاستخدام للتعامل مع اللغات المختلفة وتحسين مهارات الترجمة والتواصل.

تعتبر ريفيرسو شركة متخصصة في الترجمة الآلية التي تقدم خدمات الترجمة لأكثر من 15 لغة، بما في ذلك العربية والفرنسية والانجليزية والصينية والإيطالية والبرتغالية والهولندية والتركية والبولندية. تأسست شركة Reverso في عام 1998 بهدف توفير خدمة الترجمة الفورية عبر الإنترنت.¹

في عام 2013 طورت شركة ريفيرسو نسختها للهاتف المحمول على شكل تطبيق. كما توجد نسخة الويب عبر الصفحة <https://context.reverso.net>.

¹ <https://web.archive.org/web/20180316023040/https://www.journaldunet.com/ebusiness/le-net/theo-hoffenberg-interview-de-theo-hoffenberg.shtml>

يستخدم **Reverso Context** تقنيات التذكر بواسطة الاختبارات التفاعلية. وكلما كانت لديك إجابات صحيحة أكثر، زادت مستوياتك. وبهذا الصدد وصف **Théo Hoffenberg**، مؤسس **Reverso**، الأمر قائلاً: "نحن لا نقدم لكم مجرد ترجمات للكلمات والعبارات. نحن نمكنكم من حفظها وتذكرها".¹

خصائص Reverso context:

- ✓ يتيح **Reverso context** ترجمة نصوصك على الفور بين مجموعة واسعة من اللغات. يمكنك إدخال النص المراد ترجمته، سواء كانت جملة واحدة أو فقرة أو نص مطول، وسيقوم **Reverso** بتوفير الترجمة الفورية لهذا النص.
- ✓ يحتوي **Reverso context** على قواميس شاملة تشمل العديد من اللغات. يمكنك البحث عن كلمات أو عبارات والحصول على الترجمة الدقيقة لهذه المصطلحات بالإضافة إلى التعاريف والأمثلة المتعلقة بها.
- ✓ يتيح **Reverso context** تحميل وترجمة ملفات الوثائق والمستندات في مختلف تنسيقاتها، مثل ملفات **Word** و **PDF** و **PowerPoint** وغيرها. يمكنك تحميل الملف وتحديد اللغات المصدر والهدف، وسيقوم **Reverso** بترجمة المستند بناء على ذلك.

¹ <https://web.archive.org/web/20190405210715/https://www.frenchweb.fr/reverso-injecte-de-lia-et-du-big-data-dans-la-traduction/322895#>

✓ يوفر **Reverso context** خدمة التحقق اللغوي للنصوص. بعد إدخال النص في المربع

المخصص، سيقوم **Reverso context** بتحليل النص وتوفير تصحيحات للأخطاء

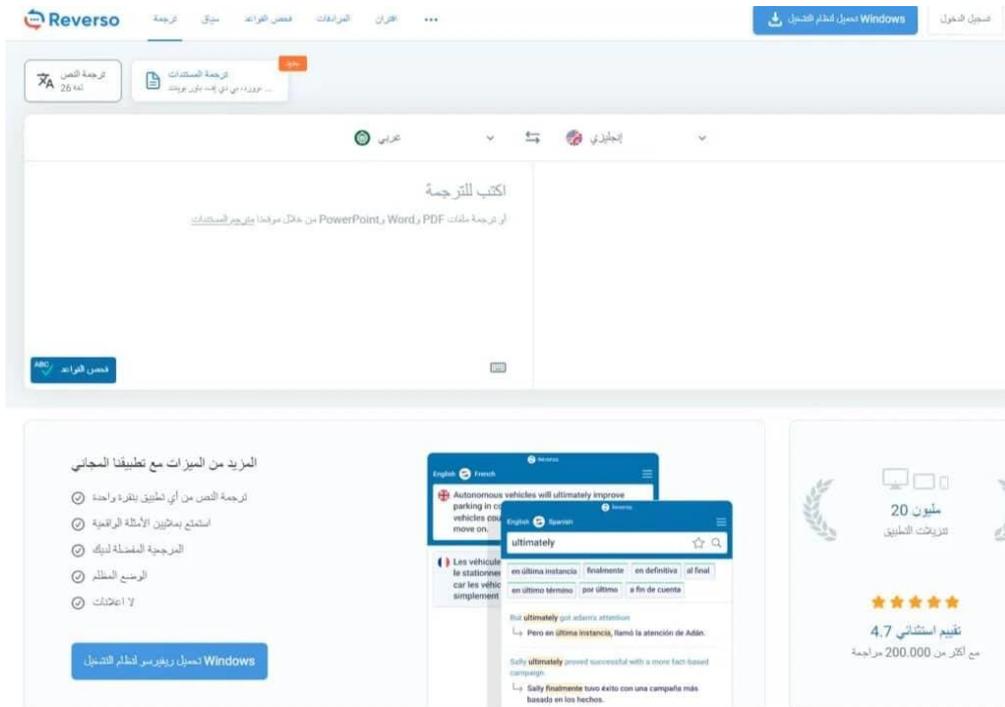
الإملائية والنحوية والترجمة.

ب. آلية عمله ومميزاته:

عند الدخول الى صفحة www.reverso.net او التطبيق الخاص بريفيرسو

كونتكتست على الهاتف تظهر واجهة التطبيق على النحو الآتي:

1. على صفحة الويب:



حيث نقوم بإدخال النص أو الجملة المراد ترجمتها في نافذة الترجمة مع تحديد اللغة الأصل والهدف ليقوم الموقع بعملية الترجمة كما تتوفر في الجزء العلوي من الصفحة، رموز خدمات إضافية مثل القاموس، وسياق الاستخدام، والتصريف اللغوي، والقواعد النحوية.

II. تطبيق ريفيرسو للهاتف المحمول:



كما نلاحظ في الصورة المرفقة فان نسخة المحمول تعتبر أكثر تطورا حيث تتوفر على تقنية التذكر بواسطة الاختبارات التفاعلية وما الى ذلك من وسائل تسهل عملية الترجمة الآلية.

وقد وصف التطبيق عند اطلاقه على النحو الآتي: "أدخل كلمة أو مجموعة من الكلمات، أو استخدم الكتابة الصوتية أو النقاط الصورة، واكتشف ترجماتها وأمثلة استخدام ملايين من وثائق تمت ترجمتها من قبل خبراء: مواقع الويب، النصوص الرسمية، حوارات الأفلام، الصحف، وصف المنتجات."¹

مميزاته:

يتميز ريفرسو كونتكست باحتوائه على أزيد من 200 زوج وثنائية لغوية، كما أن قواميس الموقع تحتوي على أكثر من 4 ملايين كلمة عبارة عن 20 قاموس أحادي وثنائي اللغة². تتميز خدمة الترجمة بجودتها العالية نتيجة اختبارها لملايين من الترجمات شهريا وتحسينها باستمرار، وبفضل التدقيق الإملائي التلقائي للأخطاء الواردة في النص الأصلي الذي يجعل النص الأصلي عالي الجودة لا يحتوي على الأخطاء غير المقصودة³.

¹ <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.softissimo.reverso.context>

تم الوصول اليه بتاريخ: 05 مارس 2024 23:40

² <https://www.reverso.net/text-translation>

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 05 مارس 2024 22:50

³ <https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/education/2018/5/3>

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 05 مارس 2024 23:55

أي باختصار يوفر **REVERSO CONTEXT** تجربة شاملة للترجمة والتعلم،
ويجمع بين الدقة والسرعة في الترجمة مع إمكانية فهم اللغة في سياقها الحقيقي وتحسين
مهاراتك اللغوية.

II. جرد المصطلحات وترجمتها:

تم اختيار مجموعة من المصطلحات القانونية باللغة الإنجليزية من المجال القانون

التجاري كموضوع للدراسة سيتم عرضها في الجدول الآتي:

اللغة المصدر	اللغة الهدف
مقولة	Enterprise
الدفاتر التجارية	Business books
الشيك	Cheque
الرهن	Mortgages
العمولة	Commission
الدفع	Pay
الإفلاس	Insolvency
بيع	Sale
شراء	Buy
إيجار	Rent
الأموال	Funds
التأمين	Insurance

Debt	الديون
Balance	الرصيد
Storage Bond	سند الخزن
Shares	أسهم
Trading	النداول

III. تصنيف المصطلحات:

المصطلحات	المجال
<ul style="list-style-type: none"> ✚ Enterprise ✚ Shares ✚ Insolvency 	المؤسسات
<ul style="list-style-type: none"> ✚ Sale ✚ Buy ✚ Rent 	العقود التجارية
<ul style="list-style-type: none"> ✚ Business books ✚ Pay ✚ Storage Bond ✚ Commission ✚ Trading 	التجارة الدولية والمحلية
<ul style="list-style-type: none"> ✚ Mortgages ✚ Funds ✚ Balance ✚ Dept ✚ Cheque 	مجال البنوك

 Insurance	مجال التأمين
--	---------------------

IV. تحليل الترجمات:

المصطلح في اللغة الأصل	المكافئ في اللغة الهدف	المصطلح في سياق في اللغة الأصل	المكافئ في سياق اللغة الهدف	تحليل الترجمة	الترجمة المقترحة
مقاولة	Enterprise	المادة 2: [...] كل <u>مقاولة</u> لتأجير المنقولات أو العقارات [...] ¹	Article 2: [...] Every <u>business</u> to rent movables or real estate [...]	جاءت الترجمة مقبولة الى حد بعيد لكنها تحتاج إلى بعض التعديلات لتحسين الوضوح والدقة.	Article 2: [..] Every enterprise for the leasing of personal property or real property [...]
الدفاتر التجارية	Business Books	المادة 13: يجوز للقاضي قبول <u>الدفاتر التجارية</u> المنتظمة كإثبات بين التجار بالنسبة للأعمال التجارية ² .	Article 13. A judge may accept regular <u>business books</u> as proof between traders for business.	نلاحظ بأن الترجمة حققت المعنى العام للنص الأصلي.	

¹ القانون التجاري الجزائري، ص02

² المرجع نفسه، ص04

				Mortgages	الرهن
<p>Article 31: A mortgage that is finalized by a merchant or a non-merchant for the sake of a business transaction shall be recognized against third parties and is applicable to the contracting parties in accordance with the provisions of Article 30 above.</p>	<p>تعتبر الترجمة صحيحة من حيث نقل المعنى الأساسي، ولكن يمكن تحسينها لتكون أكثر وضوحاً ودقة من ناحية الصياغة القانونية.</p>	<p>Article 31: A mortgage made by a trader or non-trader for a business shall be established against third parties and for contractors in accordance with the provisions of Article 30 above.</p>	<p>المادة 31: يثبت الرهن المتمم من تاجر أو غير تاجر لأجل عمل من الأعمال التجارية، تجاه الغير وبالنسبة للمتعاقدين طبقاً لأحكام المادة 30 أعلاه¹.</p>		

¹ المرجع السابق، ص 07

<p>جاءت الترجمة في هذا المثال مقبولة باستعمال المكافئ الصحيح حسب السياق الوارد فيه.</p>	<p>Article 38: The contract of carriage or <u>commission</u> contract for carriage shall consist solely of the parties' agreement</p>	<p>المادة 38: يتكون عقد النقل أو عقد <u>العمولة</u> للنقل بإتفاق الطرفين وحده.¹</p>	<p>Commission</p>	<p>العمولة</p>
<p>جاءت الترجمة في هذا المثال مقبولة لأنها استعملت المكافئ الصحيح.</p>	<p>Article 40: The consignor shall <u>pay</u> the freight and expenses incurred for the movable items.</p>	<p>المادة 40: على المرسل <u>دفع</u> أجره النقل والمصاريف المترتبة على الأشياء المنقولة.²</p>	<p>Pay</p>	<p>دفع</p>

¹ المرجع السابق، ص 08

² المرجع السابق، ص 08

	<p>الترجمة تبدو واضحة ومفهومة، وتتنقل المعنى للنص الأصلي بشكل جيد حيث يمكن فهم المطاب القانوني المشار إليه في النص الأصلي بوضوح من خلال الترجمة.</p>	<p>Article 97: The sale must be entered within thirty days of the date of the contract or is invalid.</p>	<p>المادة 97: يجب قيد البيع في ظرف ثلاثين يوماً من تاريخ عقده وإلا كان باطلاً.¹</p>	<p>Sale</p>	<p>البيع</p>
--	--	--	---	--------------------	--------------

¹ المرجع السابق، ص 17

<p>The lessor is not allowed to benefit from the provisions of this article if the building is acquired as compensation, unless the <u>purchase</u> contract has a fixed date that is more than six years before the refusal of renovation.</p>	<p>جاءت الترجمة في هذا المثال موفقة ولكن هناك بعض الاقتراحات لتحسينها قليلا</p>	<p>Article 182: The lessor may not avail itself of the provisions of this article if the building is owned in compensation, unless the <u>purchase</u> contract carries a fixed date of more than six years prior to the refusal of renovation.</p>	<p>المادة 182: ولا يجوز للمؤجر أن يستفيد من أحكام هذه المادة إذا تم امتلاك العمارة بعوض، إلا إذا كان عقد <u>الشراء</u> يحمل تاريخا ثابتا لمدة تزيد عن ست سنوات قبل رفض التجديد¹.</p>	<p>Purchase</p>	<p>الشراء</p>
--	---	--	---	------------------------	---------------

¹ المرجع السابق، ص 34

<p>Article 190 : The rent amount set for renewal or revision must match the fair market value of the rental property.</p>	<p>جاءت الترجمة في هذا المثال صحيحة من حيث المعنى ولكن هناك بعض النقاط التي يمكن صياغتها بشكل أنسب.</p>	<p>Article 190 : The amount of rental allowance to be renewed or reviewed must correspond to the normal rental value</p>	<p>المادة 190: يجب ان يطابق مبلغ بدل الإيجار الذي يراد تجديده او اعادة النظر فيه القيمة الايجارية العادية.¹</p>	<p>Rent</p>	<p>الإيجار</p>
<p>Article 246: The insolvency judgment or judicial settlement renders the debtor's not yet due debts immediately due and payable.</p>	<p>نلاحظ بأن الترجمة لم تحقق المعنى القانوني للنص الأصلي وتحتاج الى إعادة الصياغة من اجل تحسين الدقة</p>	<p>Article 246: The bankruptcy judgement or judicial settlement makes the debtor's undue debt a state of term.</p>	<p>المادة 246: يؤدي حكم الإفلاس أو التسوية القضائية إلى جعل الديون غير المستحقة حالة الأجل بالنسبة للمدين.²</p>	<p>Insolvency</p>	<p>الإفلاس</p>

¹ المرجع السابق، ص36

² المرجع السابق، ص 45

<p>تبدو الترجمة المقدمة في هذا المثال دقيقة وواضحة لأنها تنقل معنى الجملة بشكل يتوافق مع النص الأصلي.</p>	<p>Article 271: Funds derived from sales and collections shall be deposited immediately into the public treasury.</p>	<p>المادة 271: تودع <u>الأموال</u> الناتجة من البيوع والتحصيلات في الخزانة العامة فوراً.¹</p>	<p>Funds</p>	<p>الأموال</p>
---	--	--	---------------------	----------------

¹ المرجع السابق، ص 49

<p>Article 319: In debt restructuring proceedings, the voting rights of creditors secured by assurance in respect of their secured debts are not counted unless they relinquish their assurance.</p>	<p>تحمل الترجمة في هذا المثال المعنى الأساسي للنص الأصلي ولكن تحتاج إلى تصويب لتعكس القانوني المحدد بشكل أدق ولتكون أكثر وضوحاً في اللغة الإنجليزية.</p>	<p>Article 319: The votes of creditors who are in kind insured in respect of their secured debts in this form shall not be counted in the reconciliation proceedings, except that they waive their insurance.</p>	<p>المادة 319 لا تحتسب في إجراءات الصلح أصوات الدائنين المتمتعين بتأمين عيني بخصوص ديونهم المضمونة على الشكل المذكور، إلا أن يتنازلوا عن تأميناتهم¹.</p>	<p>Insurance</p>	<p>التأمين</p>
---	--	--	---	-------------------------	----------------

¹ المرجع السابق، ص 55

<p>Article 333: Settlement may stipulate the installment payment of debts.</p>	<p>تحتاج الترجمة المذكورة إلى التصويب لتعبر عن المعنى الدقيق للنص الأصلي.</p>	<p>Article 333: Conciliation may require payment of debts.</p>	<p>المادة 333: يمكن أن يشترط في الصلح تقسيط دفع <u>الديون</u>.¹</p>	<p>Debt</p>	<p>الديون</p>
<p>Article 485: A cheque that is stipulated to be payable to a named person, with or without an explicit order, is negotiable through endorsement</p>	<p>جاءت الترجمة مقبولة الى حد بعيد لكنها تحتاج إلى بعض التعديلات لتحسين الوضوح والدقة.</p>	<p>Article 485 : The cheque required to be paid to or without a designated person under an express condition (order) shall be negotiable by way of disclosure.</p>	<p>المادة 485: إن <u>الشيك</u> المشتراط دفعه إلى شخص مسمى بموجب إشتراط صريح (للأمر) أو بدونه يكون قابلا للتداول بطريق التظهير.²</p>	<p>Cheque</p>	<p>الشيك</p>

¹ المرجع السابق، ص 57

² المرجع السابق، ص 83

	<p>تعبير الترجمة عن المعنى بدقة ووضوح، وحافظ على نفس المعنى الذي يحمله النص الأصلي.</p>	<p>Article 531: [...] The certificate of non-payment is equivalent to the absence or lack of balance delivered by the bank.[...]</p>	<p>المادة 531: [...] تعادل شهادة عدم الدفع لانعدام أو قلة <u>الرصيد</u> المسلمة من قبل البنك. [...] ¹</p>	<p>Balance</p>	<p>الرصيد</p>
<p>Article 543: A warehouse receipt is a document that entitles the depositor to borrow against the value of the goods stored in a public warehouse.</p>	<p>جاءت الترجمة صحيحة من حيث المعنى الأساسي، ولكن يمكن تصويبها لتكون أكثر وضوحاً ودقة من ناحية الصياغة القانونية.</p>	<p>Article 543: A storage note is a bond that allows the depositor to borrow on the value of the goods deposited in the public store.</p>	<p>المادة 543: <u>سند الخزن</u> هو سند يسمح للمودع بالإقتراض على قيمة البضائع المودعة بالمخزن العام. ²</p>	<p>Storage Bond</p>	<p>سند الخزن</p>

¹ المرجع السابق، ص 91

² المرجع السابق، ص 93

	<p>تعكس الترجمة التي حصلت عليها من ريفيرسو المعنى الأساسي للجملة بشكل دقيق.</p>	<p>Article :694 Shares include preference right to subscribe to capital increases.</p>	<p>المادة 694: تتضمن <u>الاسهم</u> حق الأفضلية في الاكتتاب في زيادات رأس المال¹.</p>	<p>Shares</p>	<p>أسهم</p>
<p>Article 715 bis 53: Shares remain tradable following the company's dissolution until the liquidation process is completed</p>	<p>استعمل مصطلح Negotiable Trading حيث ان الترجمة تحتاج الى إعادة الصياغة.</p>	<p>Article 715 bis 53: Shares remain negotiable after the dissolution of the company and until the conclusion of liquidation.</p>	<p>المادة 715 مكرر 53: تبقى الاسهم قابلة <u>للتداول</u> بعد حل الشركة ولغاية اختتام التصفية².</p>	<p>Trading</p>	<p>التداول</p>

¹ المرجع السابق، ص 123

² المرجع السابق، ص 135

أظهر تحليل المصطلحات المدروسة أن موقع "ريفيرسو كونتكست" يتمتع بكفاءة عالية في ترجمة المصطلحات القانونية من العربية إلى الإنجليزية. وتم التوصل إلى هذا الاستنتاج من خلال تحليل عينة من 17 مصطلحا قانونيا شائعا، حيث تمّ ترجمة هذه المصطلحات باستخدام الموقع وتقييم دقة الترجمة. حيث كانت ترجمة الموقع دقيقة في غالبية الحالات، حيث تمّ تقديم المعنى الصحيح للمصطلحات بشكل واضح ومفهوم. تم تحديد العديد من نقاط القوة والضعف لموقع "ريفيرسو كونتكست" فيما يتعلق بترجمة المصطلحات القانونية، وتشمل هذه النقاط القوة في:

- يتميز الموقع بواجهة سهلة الاستخدام، ممّا يسهل على المستخدمين العثور على المصطلحات التي يبحثون عنها وترجمتها.
- يقدم الموقع خدمة ترجمة سريعة للمصطلحات، ممّا يوفر الوقت للمستخدمين.
- يقدم الموقع أمثلة على استخدام المصطلحات في جمل وسياقات مختلفة، ممّا يساعد المستخدمين على فهم معنى المصطلحات بشكل أفضل .
- يقدم الموقع في بعض أحيان ترجمات بديلة للمصطلحات، مما يتيح للمستخدمين اختيار الترجمة الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.

- لقد واجهت خدمة **Reverso Context** تحديات عدة، وسنستعرض بعضها كما يلي:
- لم تكن ترجمة الموقع للمصطلحات دقيقة تماما في بعض الحالات، مما قد يؤدي إلى سوء فهم المعنى المقصود.
 - لم يقدم الموقع في بعض الأحيان سياقات كافية للمصطلحات، مما قد يجعل من الصعب على المستخدمين فهم معنى المصطلحات بشكل كامل.
 - لا يأخذ الموقع بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية عند ترجمة المصطلحات القانونية، مما قد يؤدي إلى سوء فهم المعنى المقصود. قد يكون ذلك ناتجا عن استخدام ترجمة حرفية للمصطلح دون مراعاة معناه في ثقافة اللغة المستهدفة .
 - يعرض الموقع إعلانات قد تشتت انتباه المستخدم وتُعيق عملية الترجمة.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج بخصوص ترجمة المصطلح القانوني باستخدام ريفيرسو كونتكست في قانون التجارة. وبعد التطرق إلى الجانب النظري وعرض الجانب التطبيقي توصلت إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

1. أظهرت الدراسة أن استخدام خدمة ريفيرسو كونتكست في ترجمة المصطلحات القانونية كان مفيدا ودقيقا.

2. تتطلب ترجمة القانونية فهما دقيقا للقوانين والمفاهيم القانونية في كلا اللغتين المستخدمتين.

3. قدم ريفيرسو كونتكست ترجمات قريبة من المعنى الصحيح للمصطلحات القانونية في معظم الحالات.

4. اكتشفت أن بعض المصطلحات القانونية قد تتطلب تعديلا يدويا بعد الترجمة باستخدام ريفيرسو كونتكست .

5. لاحظت أن استخدام القاموس والمصادر القانونية الموثوقة كان مفيدا في تحسين جودة الترجمة.

6. تتطلب ترجمة المصطلحات القانونية خبرة قانونية ولغوية للحصول على نتائج دقيقة.

7. يمكن أن يكون ريفيرسو كونتكست أداة مساعدة قيمة في ترجمة المصطلحات القانونية بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

8. يجب أن يتم استخدام ريفيرسو كونتكست كأداة إرشادية وليس كبديل كامل للمترجم بشري.

9. من خلال تحسين القوانين والمفاهيم القانونية في قاعدة بيانات يمكن ريفيرسو كونتكست أن يحسن جودة الترجمة.

10. تتطلب ترجمة المصطلحات القانونية الحذر والدقة لتجنب أي تشويه للمعنى القانوني الأصلي.

في النهاية، نتمنى أن يكون هذا البحث خطوة نحو تحقيق هدف الدارس، وأنا قد وفقنا في صياغة العناصر اللازمة للإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الورقة، ونأمل أن نفتح الباب في هذا المجال لتشجيع المهتمين بترجمة الآليات والمصطلحات القانونية على استكشاف وحدة آلياتها وظهور بحوث أخرى تكمل وتسلط الضوء على ما قمنا به .

نأمل في نهاية هذا البحث أن نكون قد اتخذنا خطوة مهمة نحو تحقيق هدف الباحثين، وأن نكون محاولتنا في تقديم الإجابات على المشكلة التي وُضعت على مائدة البحث في هذه المذكرة موفقة. نطمح أيضاً إلى أن يصبح هذا البحث نقطة انطلاق لإثراء هذا المجال العلمي، فضلاً عن تحفيز الباحثين والعاملين على الاهتمام أكثر بالترجمة الآلية والمصطلح القانوني، مما يفتح المجال للقيام بمزيد من الأبحاث التي تعمل على وحدة هذه المصطلحات وتُضيء أرجاء ما تم تناوله في دراستنا.

وفي الختام، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في ارتقاء الباحث إلى مبتغاه، وأن نكون قد أفلحنا في صياغة عناصر الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه المذكرة. ونطمح أن نشكل من خلالها منطلقا جديدا في هذا المجال، ونشجع المهتمين بترجمة المصطلح القانوني باستخدام ريفيرسو على استكشاف آليات جديدة لتوحيده، ونمهد الطريق لإجراء أبحاث مستقبلية تكمل وتثير ما قمنا به.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية:

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب" مادة ترجم، دار المعارف، طبعة جديدة منقحة، القاهرة، (د.ت).
2. ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم. إيران، المجلد الثاني، 1405.
3. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مصر.
4. ابو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص، دار الكتب المصرية، ج 1.
5. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق انس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1429هـ/2008م.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة، 2008.
7. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ج 6، 1969.

المراجع:

1. أحمد محرز، القانون التجاري الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980.
2. بندرين حمدان العتيبي، مبادئ القانون التجاري الأعمال التجارية - التاجر - الشركات التجارية، مكتبة القانون والاقتصاد السعودية، الطبعة الأولى، 2016.

3. جان رينيه لادميرال، "التنظير في الترجمة"، ترجمة محمد جدير، مراجعة: نادر سراج، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2011.
4. حسيب الياس حديد، الترجمة القانونية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
5. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر افاق المعرفة المتجددة، سوريا دمشق، طبعة الأولى. 2013.
6. سميح أبو مغلي، الكلام المعرب في قواميس العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1998-1418.
7. عبد الله مصطفى، علم أصول القانون، الناشر تائر جواد السمراني، بغداد العراق، 1996.
8. عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2001.
9. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب.
10. عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، منشورات المكتبة العصرية، ج 1.
11. علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط 2، 2019.
12. عصام حنفي محمود، القانون التجاري، بنها-مصر، بدون طبعة، الجزء الأول.

13. نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري دار الثقافة للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة السابعة، 2011.

المصادر الأجنبية:

1. Dictionnaire « Le Larousse illustré 2012 », Larousse, Paris, 2012.
2. Ferdinand De Saussure, Cours de Linguistique Général, Payot, France , 3éme édition, 1931.
3. Hoffmann, Towards a Theory of LSP, Elements of Methodology of LSP Analysis, Fachsprache, vol1, 1979.

الرسائل الجامعية:

1. ابتسام بن بوضياف، ترجمة القانون الدولي بين الحرفية والتقنيات الترجمة (دراسة تحليلية نقدية مقارنة لميثاق الأمم المتحدة)، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2016.
2. بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2018/2017.
3. محمد هشام بن شريف، إشكالية الترجمة القانونية دراسة في ترجمة العقود من الفرنسية إلى العربية، دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، 2017.

4. هاجر حاوشين، دراسة تحليلية مقارنة الترجمة مصطلحات السندات التجارية في القانون الجزائري، الماجستير، كلية الآداب واللغات، القسم الترجمة، جامعة الجزائر 02، 2014.
5. هميسي نورالهدى، التكافؤ في الترجمة القانونية دراسة تحليلية للقانون التجاري الجزائري فرنسي-عربي، دكتوراه، كلية الآداب ولغات، القسم الترجمة، جامعة الجزائر 2، 2014.

الندوات والبحوث والمقالات:

1. أنس ستيتي، عديلة بن عودة، ترجمة القوانين الجزائرية باستخدام الترجمة الآلية العصبية، "دفاتر الترجمة" Cahiers de Traduction، العدد 1، 2023.
2. باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، جامعة الشهيد أحمد زبانة، غليزان الجزائر، 2020.
3. براهيم فايزة، مطبوعة في مقياس القانون التجاري، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2022.
4. بلود عثمان. مقياس القانون التجاري. سنة أولى ليسانس- جذع مشترك علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية. جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. 2022-2023.
5. بن مهدي نور الدين، محاضرات في الترجمة المتخصصة، النص القانوني، 2023.
6. بن مهدي نور الدين، محاضرات في الترجمة المتخصصة، صعوبات الترجمة القانونية، 2023.

7. صراح سكيبة تلمساني، مفاهيم أولية في لغة التخصص، التعليمات، العدد4.
8. فاطمة الزهراء ضياف، صعوبة ترجمة مصطلحات الأنترنت إلى اللغة العربية(مقال)،
جامعة بومرداس.
9. عبد الرزاق جاجان، المدخل إلى القانون التجاري الأعمال التجارية والتاجر والمتجر،
الطلاب السنة الثالثة، جامعة حلب، كلية الحقوق،2008.
10. عليان مالك، مقياس القانون التجاري، السنة الأولى ل.م.د، جامعة الجزائر03. كلية
العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، قسم العلوم التجارية، 2021-2022.
11. هاجر حوشين، إشكالية الترجمة القانونية وترجمة الاصطلاح في القانون التجاري
الجزائري، Aleph. Langues Médias et Sociétés، 8، 2021.

المجلات:

1. جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح: الاقتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، العدد05.
2. حمزة مسالتي عصام نحاوة، معالجة الترجمة الآلية للإحالة بالضمير من العربية إلى
الإنجليزية - نظام سيستران SYSTRAN أنموذجا، اللسانيات التطبيقية مجلة علمية
مختصة في اللسانيات التطبيقية، العدد الرابع، ديسمبر 2018.
3. زهيرة قروي، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية، مجلة الآداب، ع 10.
4. شويبي أمينة، إشكالية ترجمة النص القانوني، مجلة مقاليد، ع 10، 2016.

5. علي فيصل الصديقي. حول ثنائية القانون: العام والخاص. مجلة الحقوقية. العدد الأول.

شوال1422-يونيو2021.

6. لطيفة بوشناق-زينب بوشناق، التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص في ظل التطورات

الراهنة، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد02، ديسمبر2020.

7. محسن عبد القادر صالح محمد. الثقافة القانونية ودورها في المجتمع. مجلة جامعة تكريت

الحقوق. العدد 6. كانون الاول 2016.

المواقع الإلكترونية:

1. www.reverso.net
2. droit.mjustice.dz/code_commerce_ar
3. www.oxfordlearnersdictionaries.com
4. www.aqlamalhind.com
5. www.almaany.com/ar/dict/ar-ar معجم المعاني الشامل، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/02/19
6. http://www.google.com/intl/ar/help/>faq_translation.html > UR
7. www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/education/2018/5/3/

الملاحق

ملحق رقم 01: موقع ريفيرسو كونتست

The screenshot displays the Reverso website interface. At the top, there is a navigation menu with the following items: "Traduction", "Context", "Correcteur", "Synonymes", "Conjugaison", and "...". On the right side of the menu, there are buttons for "Télécharger pour Windows" and "Connexion", along with a language selector set to "FR".

The main heading reads "Traduisez et Apprenez des millions de mots et expressions en contexte". Below this, there are two dropdown menus for language selection, currently set to "Anglais" and "Arabe".

A large search bar is present with the placeholder text "Cherchez un mot, une expression ou entrez un texte long". To the right of the search bar is a "Traduire document" button and a search icon.

Below the search bar, there are four circular icons representing different features: "Mon Vocabulaire", "Historique", "Correcteur IA", and "Astuces".

At the bottom, there are two promotional boxes. The left one states: "Obtenez la traduction de millions de mots et d'expressions en contexte avec des exemples authentiques, grâce à notre moteur de recherche linguistique appliqué à des corpus bilingues considérables (big data)." The right one says: "Téléchargez notre application gratuite".

ملحق 2: تطبيق ريفيرسو



فهرس البجنا

الإهداء.....

الشكر والعران.....

مقدمة..... أ،ب،ت،ث،ج،ح

الفصل الأول: الترجمة والمصطلح

تمهيد..... 02

1. المبحث الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

1. تعريف الترجمة..... 03

2. الترجمة المتخصصة..... 05

3. الترجمة القانونية..... 06

1-3 تعريفها..... 06

2-3 خصائصها..... 07

3-3 مسؤوليات المترجم القانوني..... 09

4-3 صعوبتها..... 09

5-3 أهميتها..... 10

II. المبحث الثاني: المصطلح واللغة

1. تعريف اللغة.....12
2. اللغة العامة واللغة المتخصصة.....13
- 1.2 اللغة العامة.....13
- 2.2 اللغة المتخصصة.....14
- أ. تعريفها.....14
- ب. خصائصها.....16
3. النص القانوني.....17
- 1.3 تعريفه.....17
- 2.3 خصائصه.....18
4. المصطلح.....19
- 1.4 تعريف المصطلح.....19
- 2.4 آليات وضع المصطلح.....21
- 3.4 أهمية المصطلح.....24
5. المصطلح القانوني.....25
- 1.5 تعريفه.....25

الفصل الثاني: القانون والترجمة الآلية

المبحث الأول: مدخل الى القانون

1. القانون	27
1.1 تعريفه	27
2.1 أهميته	30
3.1 انواعه	31
2. القانون التجاري	32
1.2 تعريف التجارة	32
2.2 تعريف القانون التجاري	33
3.2 تاريخ القانون التجاري	35
4.2 خصائص القانون التجاري	37

المبحث الثاني: الترجمة الآلية

1. الترجمة الآلية	39
2. نبذة تاريخية	40
3. مواقع الترجمة الآلية	41
4. أنواع الترجمة الآلية	43

44.....5. مراحل الترجمة الآلية.....44

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية

47.....1. تمهيد.....47

48.....1. التعريف بالمدونة.....48

6. ريفيرسو كونتست REVERSO CONTEXT

48.....أ. تعريف موقع ريفيرسو كونتست.....48

50.....ب. آلية عمله.....50

52.....ت. مميزات ريفيرسو كونتست.....52

54.....II. جرد المصطلحات وترجمتها.....54

56.....III. تصنيف المصطلحات.....56

58.....IV. الدراسة التطبيقية.....58

72.....خاتمة.....72

76.....قائمة المصادر والمراجع.....76

84.....الملاحق.....84

ملخص

تعد الترجمة القانونية من إحدى التحديات التي يواجهها المترجمون خاصة في المجال القانون التجاري، حيث تتطلب فهما عميقا للمصطلحات المتخصصة.

تتناول هذه الدراسة مدى قدرة الترجمة الآلية على مساعدة المترجمين في نقل المصطلحات إلى الإنجليزية، من خلال تحليل ترجمة ريفيرسو لسبعة عشر 17 مصطلحا في مجال القانون التجاري الجزائري، مع التركيز على أهم الصعوبات التي يواجهونها.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الترجمة القانونية، المصطلح القانوني، القانون التجاري، الترجمة الآلية، موقع reverso .context

Abstract

Legal translation is indeed one of the challenges faced by translators, especially in the field of commercial law, as it requires a deep understanding of specialized terminology.

This study focuses on the ability of machine translation to assist translators in conveying terms into English ,through analysis of Reverso Context's translation of 17 terms from the field of commercial law, while emphasizing the main difficulties they encounter.

Keywords: Translation, Legal Translation, Legal Term, Commercial Law, Machine Translation, Reverso Context.

Résumé

La traduction juridique est l'un des défis auxquels sont confrontés les traducteurs, en particulier dans le domaine du Code de Commerce, car elle exige une compréhension approfondie des termes spécialisés.

Cette étude examine la capacité de la traduction automatique à aider les traducteurs à traduire les termes en anglais. Elle est basée sur l'analyse de la traduction de Reverso Context de 17 termes du domaine du Code de Commerce, en mettant l'accent sur les principales difficultés auxquelles ils sont confrontés.

Mots Clés : Traduction, Traduction Juridique, Terme Juridique, Code De Commerce, Traduction Automatique, Reverso Context.

